

تاب من الرفض ولبي داعي الجهاد
فقتل على ثرى دولة الإسلام!

للتواصل راجع أقرب مكتب إعلامي

العدد الثاني عشر | الثلاثاء ٢٤ ربيع الأول
١٤٣٧ هـ السنة السابعة

الدولة الإسلامية تدخل الهلال النفطي الليبي فتح (بن جواد) واقتحام (السدره) وتهديد (رأس لانوف)

اجتماع أمراء كتائب
المجاهدين في جزر
الفلبين.. وإعلان البيعة
لخليفة المسلمين

3

المسؤول عن
العمليات
الاستشهادية في
ولاية البركة يتوعد
مرتدي ال PKK
بالمزيد!

8



الانهيار المالي
للحكومة الرفضية..
الوجه الآخر لحرب
الدولة الإسلامية

12



ساحتها الأنبار والفلوجة وصلاح الدين وشمال بغداد

غزوة واحدة تفتح جبهات متعددة

الدولة الإسلامية تدخل الهلال النفطي



خزانات النفط التي سيطر عليها جنود الخلافة جنوب (السدرية)

فتح (بن جواد) واقتحام (السدرية) وتهديد (رأس لانوف)

تفجيرها لاحقاً على سيارة لصحوات الردة.

الهجوم، وبحسب المكتب الإعلامي لولاية برقة، أسفر عن تدمير الآلية وإصابة من بداخلها من المرتدين.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن عملية ثانية نفذت في المدينة نفسها (درنة) عبر زراعة عبوة ناسفة تم تفجيرها عن بعد على آلية عسكرية لصحوات الردة ما أوقع إصابات في صفوف عناصرها المرتدين إلى جانب تدمير الآلية.

أما في منطقة (الليثي)، وتحديدًا في محور (سوق اللحوم) فقد تم تفجير عبوة ناسفة على تجمع لجند الطاغوت، نتج عنه هلاك أحدهم، وإصابة اثنين آخرين.

مفارز القنص في مدينة (درنة) في محور (الساحل)، قامت هي الأخرى باستهداف أحد عناصر صحوات الردة مما أدى إلى هلاكه بعد إصابة قاتلة ألت به.



سيطر مجاهدو الدولة الإسلامية، الاثنين (٢٣ / ربيع الأول)، على مدينة (بن جواد) الساحلية النفطية في ولاية برقة، بعد معارك عنيفة ضد الميليشيات التي كانت تسيطر عليها.

وذكرت وكالة أعماق أن دولة الخلافة بسطت سيطرتها على كامل مدينة (بن جواد)، التي تحوي أحد أبرز المرافق النفطية على الساحل (الليبي).

وأشارت الوكالة أن جنود الدولة الإسلامية واصلوا تقدمهم للسيطرة على مدينة (السدرية) الغنية بالنفط، الواقعة شرقي مدينة (بن جواد)، بعدما بسطوا سيطرتهم أولاً على معسكر (الاستطلاع) جنوب شرقي المدينة بالكامل.

وأكدت الوكالة أن مواجهات واشتباكات مسلحة يخوضها جنود الدولة الإسلامية عند المدخل الجنوبي للمدينة، وفي (الخزانات الجنوبية)، حيث يحاصر جنود الخلافة مجموعة من مرتزقة ميليشيات (حرس المنشآت) وبعض الميليشيات القبلية الأخرى لإتمام السيطرة على مدينة (السدرية).

ومن الجدير بالذكر أن هذه المنطقة التي سيطر عليها جنود الخلافة تشكل البوابة الغربية إلى خليج سرت المعروف بالهلال النفطي لاحتوائه على ثروات نفطية هائلة.

درنة وبنغازي .. معارك مستمرة

من جانب آخر تمكنت مفارز الدفاع الجوي للدولة الإسلامية من إسقاط طائرة حربية تابعة للطاغوت (حفتر) بمنطقة (الليثي) في مدينة (بنغازي).

كما أفلحت مفارز سرية العبوات الناسفة، في عملية أمنية، السبت (٢١ / ربيع الأول)، من التسلل إلى عمق محور (الحيلة) بمدينة (درنة) التابعة لولاية برقة، لتزرع عبوة ناسفة تم

تواصل عمليات جند الخلافة في ولاية سينا..

والمفارز الأمنية تحقق تطوراً نوعياً في مصر

يواصل جند الخلافة في ولاية سينا عمليات إثنانهم في جند الطاغوت وأجهزته الأمنية، ففي عملية جديدة، الاثنين (٢٣ / ربيع الأول)، وضمن غزوة (صيد المرتدين)، سقط ما يزيد عن ١٠ عناصر من جيش الردة المصري بين قتل وجريح، بينهم ضابط، في كمين محكم لجنود الخلافة بمدينة (رفح) في ولاية سينا.

وقال المكتب الإعلامي لولاية سينا أن العملية التي يسر الله أسبابها جرت بالقرب من (دوار سالم) بمدينة (رفح)، حيث تم استهداف سيارات جيش الردة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ليتم بعدها تفجير عبوة ناسفة على سيارة إسعاف كانت تنقل جرحاهم، وذلك على الطريق الدولي الواصل بين مدينتي (العريش - رفح)، ليزداد حجم الخسائر في صفوف المرتدين.

وفي منطقة أخرى من الولاية، وتحديدًا في وسطها، هاجم جنود الخلافة بولاية سينا، الثلاثاء (١٧ / ربيع الأول)، ناقلة جند لجيش الردة المصري، على طريق مصنع الإسمنت.

الهجوم كانت نتيجته تدمير الآلية بعدما جاءت الإصابات مباشرة فيها، دون معرفة مصير طاقمها.

إلى ذلك فقد انتقلت عمليات الدولة الإسلامية إلى قلب مصر، فقد أقدمت مفرزة أمنية لجند الخلافة، الخميس (١٩ / ربيع الأول)، على تصفية ضابط في جيش الردة وسائقه بمدينة (القاهرة).

وبالوسيلة ذاتها، ولكن في منطقة (الأوستراد) بالقرب من معسكر الأمن المركزي في مدينة (القاهرة)، وفي عملية مباركة يسر الله أسبابها، نجحت مفرزة أمنية أخرى من جنود دولة الإسلام من تصفية ضابط في جيش الردة وسائقه، بعد استهدافهما بالأسلحة الخفيفة.

في وقت استهدفت مفرزة ثالثة لجند الخلافة، الجمعة (٢٠ / ربيع الأول)، أحد الحواجز الأمنية لشرطة الردة في (الجيزة)، فأوقعت في صفوف المرتدين خسائر كبيرة.

وفي منطقة (المنيب) بـ (الجيزة)، تمكنت مفرزة أمنية أخرى من جنود الخلافة من التسلل إلى أحد الحواجز الأمنية لشرطة الردة وقاموا بزرع عبوة ناسفة كبيرة الحجم، ومن ثم تفجيرها، ما أدى إلى هلاك وإصابة جميع المرتدين المتواجدين في الحاجر.

يذكر أن العمليات والهجمات التي تستهدف قوات الردة من جيش وأمن وشرطة قد تصاعدت في الآونة الأخيرة خارج حدود ولاية سينا، فباتت تدق ناقوس الخطر على حكومة الردة المصرية وهي تصل إلى عقر دارها.

في أول إعلان عن عملياتها

سحق 13 من الحوثيين في ولاية اللواء الأخضر

هذا الهجوم لم يكن الأول من نوعه في ولاية اللواء الأخضر هذا الأسبوع، حيث سبقه هجوم مماثل، الأربعاء (١٨ / ربيع الأول)، استخدمت فيه العبوات الناسفة سلاحاً، لكن الهدف كان هذه المرة آلية رباعية الدفع (طقم) مسلح.

نتائج الهجوم تمثلت في مقتل ٦ من الحوثيين المشركين، إلى جانب تدمير المركبة بالكامل.

في عملية هي الأولى من نوعها في ولاية اللواء الأخضر، استهدف جنود الخلافة في هجومين منفصلين الحوثيين المشركين، ما تسبب في مقتل ١٣ عنصراً منهم.

حيث استهدف جند الخلافة، الأحد (٢٢ / ربيع الأول)، تجمعاً للحوثيين المشركين في منطقة (تعز) جنوب اليمن، بعبوة ناسفة شديدة الانفجار، أسفرت عن هلاك ٧ حوثة، فضلاً عن إصابة عدد آخر منهم.

دماء الموحدين في جزيرة العرب.. قرابين الطواغيت لأسيادهم

أبيه بطائراته وتحالفاته، بحكم سيطرته على (وزارة الدفاع)، فإن (محمد بن نايف) لديه مشاريع كبرى للحرب على الموحدين داخل حدود مملكة جدّه، بحكم سيطرته على (وزارة الداخلية)، لن يكون آخرها إعدام الموحدين ممن قضاوا سنين طويلة في سجون الطواغيت من آل سعود.

إن قتل الموحدين عموماً، والعلماء الصادعين بالحق خصوصاً، هو منهج الطواغيت والفراعة في كل زمان ومكان، فلا غرابة إذن فيما فعله طواغيت آل سعود اليوم بقتلهم العشرات ممن نحسبهم من خيرة الموحدين، بل من المجاهدين في سبيل الله تعالى، ولا نزكي على الله أحداً، ولا غرابة أيضاً من تأييد علماء سوء الموظفين في بلاط آل سعود لقتلهم، بل وإظهار الفرح بحدوث ذلك، ولا بسكوت عملاء آل سعود من فصائل الصحوات عن الأمر، بعدما ملؤوا الدنيا بكاء ونحيباً على قتلى الصليبيين في غزوة باريس المباركة.

لقد أعلن طواغيت آل سعود بفعلهم هذا عن سياستهم الجديدة، ألا وهي حشدهم الموحدين في السجون، وجعلهم بمثابة الرهائن لديهم، يهددون بهم المجاهدين، وبأنهم سيردون على أي تهديد لهم بقتل من بيدهم من الأسرى، وهي سياسة خبيثة سبقهم بها الكثيرون وعلى رأسهم النصيرية في الشام والرافضة في العراق، ولم تُجد -بفضل الله- نفعاً، ولم تحمهم من السقوط والانهيال على أيدي المجاهدين.

إن الدولة الإسلامية -بفضل الله- تسعى دائماً لفك الأسرى، ولكن في حسابها دائماً، أن الانتهاء من قضايا الأسرى لا يكون إلا بإزالة حكم الطواغيت، ثم تدمير سجونهم وتسويتها بالأرض، كما فعلت مع سجون (بادوش) و(الجرائم الكبرى) و(تسفيرات تركيت) و(تدمر) وغيرها، لتتبعها -بإذن الله- قريباً سجون (الحائر) و(الطرفية) وغيرها من سجون آل سعود.

مضى قرن من الزمن تقريباً على إحدى أكبر الخدع التي تعرّض لها المسلمون في التاريخ، حين خرجوا ينصرون رجلاً زعم أنه من أهل التوحيد، ويريد قتال أهل الشرك والتنديد، فخرجت قبائل الجزيرة تنصر هذا الرجل على أعدائه وهي تأمل منه أن يعيد سيرة أجداده من الموحدين، فيكونوا معه كما كان إمامهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب مع جده محمد بن سعود رحمهم الله، فقاتلوا تحت راية عبد العزيز، وهم يظنون أنما ينصرون أحاً أطاع الله فجاهد في سبيله، حتى كُشف لهم زيف هذا الرجل وعمالته للصليبيين، الذي ما إن استتب له الأمر حتى كان أول ما يتقرب به للإنكليز هو قتله للموحدين في وقعة (السبلة) المشهورة وما بعدها، ليتمكن من تثبيت حكمه الطاغوتي، الذي رعاها الصليبيون من الإنكليز والأمريكيين طيلة الفترة الماضية.

استمر الخداع طويلاً، وساعد الطاغوت السعودي -وأبناءه من بعده- في ذلك جيش من علماء سوء، الذين يعرفون الحق ويفتون بخلافه، والذين جعلوا من الحفاظ على حكم آل سعود لجزيرة العرب قضية الإسلام الكبرى، في حين جعل طواغيت آل سعود من محاربة الإسلام في كل مكان قضيتهم الكبرى، وتدرّج هؤلاء في حربهم الإسلام، من المساهمة فيها بتمويل أعداء الله أيّاً كان نوعهم، بفتاوى من وظفهم من العلماء، وصولاً إلى المشاركة الفعلية في هذه الحرب، كما فعلوا بدخولهم في التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية، ومشاركة طيرانهم في حملات القصف الجوي على العراق والشام.

ومثلما فعل أبوهم (عبد العزيز) عندما كان قرباناً عمالته للإنكليز قتلته الموحدين، الذين خدعهم وأقام دولته بدمائهم، فإن أبناءه وأحفاده اليوم يكملون المسيرة المخزية ذاتها، ففي ظل المنافسة على الحكم بينهم يطرح كل منهم ما عنده من إثباتات وبراهين على قدرته على حرب الإسلام والمسلمين، وهدم التوحيد، ومناصرة الشرك وأهله، ويتنافسون في ذلك أيماً تنافس، فإن كان (محمد بن سلمان) يقاتل الموحدين خارج حدود مملكة

اجتماع أمراء كتائب المجاهدين في جزر الفلبين.. وإعلان البيعة لخليفة المسلمين

يباع هو وكتيبته في جزر (باسيلان) خليفة المسلمين. ويعد اجتماع المجاهدين تحت قيادة واحدة وتحت راية الخلافة تهديداً كبيراً لطواغيت الفلبين، وخطوة مهمة لتحرير مناطق جنوب شرق آسيا عموماً، وذا أهمية كبيرة

وقد اندمجت الكتائب المبايعة وهي كتيبة (أنصار الشريعة) وأميرها الأخ أبو أنس المهاجر، وكتيبة (معركة الأنصار) وأميرها الأخ أبو عمار، وكتيبة (أنصار الخلافة) وأميرها الأخ أبو شريفة، إلى جانب كتيبة الشيخ أبي عبد الله التي كانت

أعلن عدد من قادة الكتائب المجاهدة في الفلبين، مبايعتهم لأمر المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي حفظه الله، واجتماعهم تحت إمرة الشيخ المجاهد أبي عبد الله الفلبيني حفظه الله، وذلك في إصدار مرئي نُشر على شبكة الإنترنت.



في نشر التوحيد في المنطقة ومحاربة المشركين من النصاري والبوذيين وغيرهم، وإقامة دين الله في هذه البقعة المهمة من العالم.

وجزر الفلبين هي عبارة عن أرخبيل كبير من الجزر في المحيط الهندي، احتلتها الصليبيون من الهولنديين والأمريكيين لقرون، وأجبروا الكثير من سكانها على الارتداد عن الإسلام واعتناق النصرانية، ويحكمها اليوم النصاري وعاصمتهم (مانيل)، وقد انتشرت في جزرها الكثيرة المتباعدة عدة حركات جهادية، ولا يزال الجهاد ضد الصليبيين فيها مستمراً منذ عقود.

جزءاً من حركة (أبي سيف)، لتشكيل كيانا واحداً يمثل جنود الخلافة في الفلبين.

وقد حصلت النبأ على معلومات عن الأمير الذي وقع اختيار المجاهدين عليه وهو الشيخ أبو عبد الله، المعروف بالأستاذ (إسنلون هافيلون)، أحد قدامى المجاهدين في الفلبين، وقد بدأ جهاده ضد الصليبيين منذ ما يزيد على عشرين عاماً، وقد كان قيادياً في حركة (عبد الرزاق أبي بكر الجانلاني) المجاهدة والمعروفة في الإعلام باسم (حركة أبي سيف)، حيث كان أميراً على مجاهديها في جزر باسيلان لخمس سنوات، قبل أن يصبح نائباً للأمير العام للحركة لست سنوات، ثم

أسفر عن مقتل ضابط وإصابة آخرين هجوم على تجمع للمخابرات الروسية في القوقاز

هاجم جنود الخلافة، الخميس (١٩ / ربيع الأول)، تجمعاً لضباط من المخابرات الروسية الجنوبي (داغستان) في ولاية القوقاز.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية القوقاز أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من شن هجوم على مواقع يتواجد فيها عدد من ضباط المخابرات الروسية في مدينة (ديريينت) (داغستان).

وأسفر الهجوم، عن مقتل ضابط مخابرات روسي، وجرح عدد منهم، في وقت يسّر الله لجنود الدولة الإسلامية المنفذيين العودة سالمين إلى مواقعهم.

من الجدير بالذكر أن مؤسسة (الفرات) الإعلامية قد نشرت خلال الأسبوع الماضي إصداراً تضمن وثائق عمليات إعدام لجنود في الجيش الروسي وضابط في المخابرات الروسية، بعد اختطافهم من قبل جنود الخلافة في ولاية القوقاز.

في تحرك متزامن لكتائب جيش الخلافة، انطلقت غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري) تقبله الله.. حيث شهدت كل من ولايات الأنبار والفلوجة وصلاح الدين وشمال بغداد معارك ضارية مع الرافضة والصحوات كان من نتائجها مقتل المئات من الرافضة والسيطرة على الكثير من مواقعهم، ولله الحمد.

حرب طويلة الأمد في الرمادي وصولات جنود الخلافة تطبق على الجيش الرافضي

على اقتحام ٤ ثكنات للجيش الرافضي ومليشياته، وقتل من فيها من المرتدين، وتمت السيطرة عليها جميعاً.

مفازر الإسناد، (مدفعية، وصواريخ، وهاونات) كان لها دور مميز في المعارك المستمرة في الرمادي، حيث تمكنت هذه المفاز، الاثنين (٢٣ / ربيع الأول)، من حرق ٣ ثكنات للجيش الرافضي وقتل وإصابة من فيها، على الطريق السريع بالقرب من منطقة (العدنانية) إلى الشمال الغربي من مدينة (الرمادي)، بعد قصف مكثف بالصواريخ محلية الصنع، وقذائف الهاون ولترات عدة، كما تم أيضاً قصف تجمعات الجيش الرافضي بالقرب من (المجمع الحكومي) بمدينة (الرمادي) وبالقرب من مجسر (البوفراج)، كما تم استهداف أحد المقرات الرئيسية للجيش الرافضي في منطقة (الجمعيات) شمالي (الرمادي)، بوابل من قذائف الهاون من مختلف العيارات، وبقذائف المدفعية الثقيلة، وصواريخ (الغراد) وبمختلف أنواع الأسلحة الأخرى، وكانت الإصابات مباشرة، إضافة إلى قصف مواقع متفرقة للجيش الرافضي ومليشياته، شمالي وغربي (الرمادي)، بوابل من قذائف الهاون، وبالصواريخ المحلية الصنع وصواريخ (الكاتيوشا).

من جانب آخر، فقد قام طيران التحالف الصليبي الصفوي بشن غارة عن طريق الخطأ على ثكنتين للجيش الصفوي في منطقة (البو ريشة) إلى الشمال الغربي من الرمادي، مما أدى إلى وقوع عدد من الهلكى والجرحى في صفوفهم.

آخر ما تلقاه الرافضة والحشد ذلك الانفجار الذي أحدثه الأخ (أبو نسيبة الشامي) بمركبته المفخخة التي استهدف بها تجمعهم في بداية (شارع ١٧) في (الرمادي)، الاثنين (٢٣ / ربيع الأول)، ليقتل ويصيب منهم العشرات.

وكانت سرايا الانغماسيين الخميس (١٩ / ربيع الأول) قد تمكنت قبل انطلاق غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري) وبفضل من الله من التسلل نحو ٩ مواقع وكنات للجيش الصفوي في منطقة (المضيق) شرقي مدينة الرمادي، حيث تم إحراقها بعد اغتنام ما فيها من الأسلحة.

وفي منطقة (البوعينة) إلى الشمال الشرقي من مدينة (الرمادي)، هاجم جنود الخلافة كتيبة المدفعية عقب عمليتين استشهائيتين استهدفتا تجمعات المرتدين، وقاموا بإحراق ٥ مدافع من عيار (١٥٥ ملم) كانت موجودة داخل مقر الكتيبة، وبعد السيطرة عليها واصل جنود الخلافة تقدمهم، ليسيطروا على أكثر من ١٠ ثكنات للجيش الرافضي ومليشياته.

وعلى الطريق السريع قرب (العدنانية) في الشمال الغربي من المدينة، تم استهداف ناقلة جند للجيش الرافضي، بصاروخ موجّه، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من فيها.

كما قام جنود الخلافة بتدمير رتل كامل للجيش الرافضي في كمين محكم، قرب (الحميرة) جنوب المدينة، حيث تم إبادة الرتل بجميع ألياته، ومقتل العشرات من عناصر وضباط الجيش الرافضي، كما تم تدمير دبابة من نوع (أبرامز) وثلاث عجلات (همر).

وفي جنوب (الرمادي) أيضاً اقتحم جنود الخلافة ٦ ثكنات للجيش الرافضي ومليشياته بالقرب من نفق (البو عبد الرزاق)، مما أدى إلى مقتل عدد ممن كان فيها، وفرار الباقين.

ثم ما لبث جنود الدولة الإسلامية أن دمروا في وقت لاحق من الهجوم الأول-وفي المكان ذاته- ٣ عجلات من نوع (همر) للقوات الراضية؛ اثنتان منهما بالعبوات الناسفة، والثالثة بعد استهدافها بقذيفة صاروخية، بعد عودة الرافضة مرة ثانية في محاولة منهم لاستعادة السيطرة على المكان.

وفي منطقة (الطراح) شمالي (الرمادي)، يسّر الله لجنود الخلافة اقتحام ١١ ثكنة للجيش الرافضي وحشده، فتم تطهيرها وقتل جميع من كان فيها من المرتدين، وجاء ذلك بالتزامن مع اقتحام مقر آخر لهم في المنطقة ذاتها، لتسفر العملية عن إحراق نحو ١٠٠ آلية متنوعة، ما بين مدرعات وعجلات من نوع (همر) ودبابات، بعد سيطرة جنود الخلافة عليها.

وفي (الجرايشي) شمالي (الرمادي) أيضاً، أقدم جنود الخلافة

معركة (الرمادي) التي بدأت منذ عامين تقريباً بدخول طلائع جيش الخلافة إلى مدينة (الرمادي) وسيطرتهم على بعض أحيائها لا يزال أوراها مستعرا، وقد حقق فيها مجاهدو الدولة الإسلامية تقدماً كبيراً، فبعدما كان الرافضة وحلفاؤهم من مقاتلي الصحوات متمركزين في داخل المدينة، وهجمات جنود الخلافة تباغتتهم من كل حذب وصوب، يسر الله لجنود الدولة الإسلامية قلب المعادلة رأساً على عقب، ليلقوا بالرافضة إلى خارج الرمادي، في سلسلة معارك مباركة انتهت بفتح (الرمادي)، وإلقاء الرافضة والمرتدين خارج "حدودها الإدارية"، لتبدأ بعدها معارك الدولة الإسلامية في الدفاع عن (الرمادي)، وكسر شوكة الرافضة الذين يستميتون للعودة إلى داخلها، ولو لمجرد التقاط صور لهم بمساعدة طيران التحالف الصليبي، ثم المسارعة بالهرب أمام الضربات الموجعة التي يرد بها جنود الخلافة على الرافضة وحشدهم الشرقي وصحواتهم المرتدة.

عمليات جنود الخلافة في الرمادي، استمرت بقوة بعد إعلان الرافضة استكمال سيطرتهم عليها، بعد دخولهم إلى بعض أحيائها، فانقض عليهم جنود الخلافة من داخل (الرمادي) بالسرايا الانغماسية والاستشهاديين، كما هاجمهم كتائب جيش الخلافة من شمال المدينة وشرقيها.

ففي صباح السبت (٢١ / ربيع الأول) أطلق جيش الخلافة غزوة الشيخ (أبي عبد الله سعد الأنصاري) تقبله الله، والتي شاركت فيها جيوش عدة ولايات، وكان لولاية الأنبار حصة الأسد من هجماتها، حيث شن المجاهدون فيها هجوماً شاملاً ومن عدة محاور على القوات الراضية في مدينة (الرمادي) ومحيطها، كبدهم فيه خسائر فادحة في الأرواح والآليات والمعدات.

حيث تم تطهير منطقة (جسر البوريشة) بعد اشتباكات عنيفة جرت في المنطقة مع الجيش الرافضي وحشدهم الشرقي، حيث تم تدمير دبابة من نوع (أبرامز) للرافضة، بعد استهدافها بصاروخ موجّه وهي فوق الجسر.

مفاجئتان لـ (معسكر طارق) و(المعهد الفني)

قتل قرابة 65 رافضياً في عمليات استشهادية وانغماسية في ولاية الفلوجة

بعدما قتل منهم ما يزيد عن ٣٠ رافضياً إلى جانب إصابة العشرات.

وإلى منطقة (اللهيب) قرب (الكرمة)، حيث أطراف ولاية الفلوجة، نجح عدد من جنود الخلافة من التسلل إلى إحدى ثكنات الجيش الرافضي وتفخيخها، وبعد دخول عناصر من الجيش والحشد الراضيين إليها انفجرت عليهم، لتودي بحياة ٤ منهم.

هذا وتستمر غزوة (أبي عبد الله سعد الأنصاري) تقبله الله، حيث تلقى الرافضة فيها على أطراف الفلوجة ضربات موجعة، والحمد لله.

عمليات الجيش وحشدهم الراضية نحو ولايات الدولة الإسلامية، وبالأخص ولايات الفلوجة والجنوب والأنبار.

وواصل جنود الخلافة حملتهم العسكرية التي حملت اسم المجاهد (سعد الأنصاري)، تقبله الله تعالى، حيث انطلق أحد فرسان دولة الإسلام الأخ (أبو عماد الشامي) بمركبته المفخخة نحو (المعهد الفني)، الذي يتخذ الجيش الرافضي ثكنة كبيرة له، ليفجر مركبته داخل ثكناتهم، أعقبها هجوم واسع لجنود الخلافة بكافة أنواع الأسلحة، على النقاط والثكنات المحيطة بـ (المعهد الفني) بالقرب من جسر (التحويلة) شمالي ولاية الفلوجة.

خسائر الجيش الرافضي في هذه المعركة لم تكن بالهينة،

استكمالاً لغزوة (أبي عبد الله سعد الأنصاري) تمكن جنود الخلافة، الأحد (٢٢ / ربيع الأول)، من الهجوم على (معسكر طارق)، أكبر معسكر للجيش الرافضي وحشده الواقع شرقي ولاية الفلوجة.

حيث انغمس ٨ من مجاهدي الدولة الإسلامية في المعسكر، لتدور اشتباكات عنيفة استمرت لأكثر من ٣ ساعات متواصلة، قتل نتيجتها أكثر من ٣٠ عنصراً من القوات الراضية، إلى جانب إصابة العشرات.

وتعد هذه العملية الانغماسية هي الأولى من نوعها التي يتمكن فيها جنود الخلافة من الدخول إلى (معسكر طارق) شديد التحصين، الذي تنطلق منه الكثير من

عملية انغماسية في قلب (سبايكر)

وإسقاط طائرات وإحراق دبابات وثكنات في ولاية صلاح الدين

الأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية، دون معرفة حجم الخسائر بالتحديد.

وتبقى ساحة الحدث (سامراء)، التي شن جنود الخلافة فيها، الأحد (٢٢/ ربيع الأول) هجوماً على عدة ثكنات للجيش الرافضي بمختلف أنواع الأسلحة، أعقبها قصف بوابل من قذائف الهاون، شمالي وغربي المدينة ما أدى إلى هروبهم منها، في وقت تم حرق آلية لهم من نوع "همر"، بعد استهدافها بصاروخ موجّه.

وعلى مقربة من قاعدة "سبايكر" الجوية استهدف جنود الخلافة ثلاث ثكنات للجيش الرافضي بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، وبعد إصابة ومقتل عدد منهم فروا جميعهم هاربين من الثكنات، ليتم إحراقها كلها بعد ذلك.

ونبقى قرب قاعدة "سبايكر" حيث تمكن أحد جنود الدولة الإسلامية من الوصول إلى آلية للجيش الرافضي، ليقوم، بتسديد من الله تعالى، بأحراقها، والعودة سالماً.

وإلى الجنوب الغربي من مدينة (تكريت) استهدف جنود الخلافة دبابة من نوع "أبرامز" للجيش الرافضي في منطقة (العوينات) بصاروخ موجّه، فتم إعطابها وإخراجها عن الخدمة، لتتواصل بذلك خسائر المحتل ويقترب موعد إنهيار قواته بشكل كامل، بإذن الله تعالى.

برشقات من قذائف الهاون، وبصواريخ الكاتيوشا، والأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما تسبب في حرق خمس ثكنات وتدمير آلية نوع همر، إلى جانب إحداث أضرار كبيرة، وإيقاع خسائر بشرية، لا إحصائية دقيقة عنها.

ومفازز الدفاع الجوي بدورها تمكنت، الأربعاء (١٨/ ربيع الأول)، من إسقاط طائرة مروحية للجيش الرافضي في سماء منطقة (عين الفارس) غربي (تكريت)، بولاية صلاح الدين، إذ شوهدت وهي تسقط محترقة في قاعدة "سبايكر" الجوية.

ليست هذه الطائرة الوحيدة التي اسقطتها مفازز الدفاعات الجوية للدولة الإسلامية، فقد هوت - بفضل الله تعالى - طائرة أخرى (مُسيرة) للجيش الرافضي بنيران المجاهدين غربي مدينة (سامراء).

من جهة أخرى أحرق جنود الخلافة آلية جرّافة للجيش الرافضي في منطقة (الشريف عباس) غربي مدينة (سامراء)، بالقذائف الصاروخية.

أما في داخل (سامراء) فقد هاجمت المفازز الأمنية، السبت (٢١/ ربيع الأول)، مقرين، الأول تابع للشرطة الاتحادية في (حي الخضراء)، بالقرب من (الشباب)، والثاني يتبع للشرطة المحلية عند تقاطع (ساحة الجص)، باستخدام

نقذ سبعة من جنود الخلافة، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، هجوماً انغماسياً على قاعدة "سبايكر" الجوية الواقعة إلى الشمال الغربي من مدينة (تكريت) في ولاية صلاح الدين.

العملية التي جاءت في إطار غزوة (أبو عبدالله سعد الأنصاري) تمكن فيها الانغماسيون من الوصول إلى مقر يتواجد فيه قرابة ١٢٠٠ متدرب من الجيش الرافضي مع مدربيهم، فاشتبكوا معهم لمدة أربع ساعات متواصلة، بأسلحتهم الخفيفة والقنابل اليدوية، لتنتهي الاشتباكات بتفجير الانغماسيين السبعة لأحزمتهم الناسفة تباعاً، ليحدثوا نكايّة كبرى في صفوف الرافضة.

من جانب آخر، فقد اقتحم جنود الخلافة تسع ثكنات للجيش الرافضي قرب مدينة (تكريت)، أربع منها بالقرب من منطقة "المحزم" شمالي المدينة، وثكنتان على الطريق الرابط بين (حديثة - بيجي)، وثلاث ثكنات غربي المدينة، ممّا أدى إلى هلاك أحد عشر عنصراً منهم، وفرار الباقين.

مفازز الإسناد لجيش الدولة الإسلامية قصفت بشدة، ولمرات متتالية، ثكنات الجيش الرافضي وتجمعاتهم غربي (بيجي)، وعلى الطريق الرابط بين (حديثة - بيجي)، وغربي (تكريت)، وغربي (سامراء)، و(العوينات) و(سايو الحجاج)، و(مكيشيفة) و(الشريف عباس)

من يسيطر عليها يتحكم بخطوط إمداد حيوية

جنود الخلافة ينتزعون نصف (سدة سامراء) من أيادي الرافضة

ضمن غزوة أبي (عبد الله سعد الأنصاري) -تقبله الله- سيطر جنود الخلافة، الاثنين (٢٣/ ربيع الأول)، على مساحة كبيرة من (سدة سامراء) عقب أيام من المعارك مع الجيش والحشد الرافضيين في ولاية شمال بغداد.

واشتملت سيطرة جنود الخلافة على كل من مجمعي (السيّاك والأليكو) و(محطات الوقود) و(السيطرة ١٣)، إضافة إلى عدد كبير من الثكنات والمواقع الكائنة شمالي السدة بعد عمليات كر وفر متعددة، والتي يتحكم من يسيطر عليها على غالبية طرق الإمداد لأكثر من ولاية، نتيجة لموقعها الاستراتيجي المهم.

ويخوض جنود الدولة الإسلامية معارك طاحنة ومتواصلة من أجل نزع سيطرة الرافضة على كامل هذه المنطقة الحيوية، وإتمام السيطرة عليها، ما جعل الرافضة يتكبدون فيها خسائر بشرية كبيرة، إلى جانب الآليات والمعدات والأسلحة التي خلفوها وراءهم، في معارك استنزاف أهلكتهم وأوجعتهم.

إن (سدة سامراء) التي تحتل موقعا متوسطا في ساحة المعركة بين الدولة الإسلامية والجيش الرافضي، وتبعد مسافة (٤٤) كم فقط عن مدينة سامراء، كانت ولا زالت مسرحا لعمليات مستمرة لجنود الخلافة في ولايتي صلاح الدين وشمال بغداد، حيث لم تتوقف سراياهم من مهاجمة ثكنات ومواقع الجيش والمليشيات الرافضية على طول المنطقة المستطيلة الممتدة بين غرب مدينة سامراء وشمال مدينة الرمادي.

فنظرا الحيوية الموقع الذي يمتد على طوله طريق استراتيجي



طريق الإمداد الأهم إليهما، كما أن جنود الدولة الإسلامية في المنطقة ينشطون عملياتهم في المنطقة مع كل عمل عسكري كبير في ولايتي صلاح الدين والأنبار خصوصا، لإرباك الجيش الرافضي، وتشتيت قواه، وتحقيق النكايّة فيه.

منطقة (سدة سامراء) الممتدة على طول أكثر من ٦٠ كم، هي بالأساس عبارة عن طريق مرتفع عن الأرض، يخترق (جزيرة سامراء)، وتنتشر على طوله العشرات من ثكنات الرافضة.

هذه المنطقة سبق لجيش الدولة الإسلامية أن سيطر على معظمها بعد قتل الكثير من المرتدين، وفرار من بقي منهم، وذلك في الفترة التي أعقبت فتح الموصل في شعبان ١٤٣٥ هـ، وذلك بعد سنوات من حرب العصابات التي لم تتوقف حتى يومنا هذا.

العمل العسكري لجنود الخلافة في المنطقة اليوم، يقوم به

حيدرة الأحواز أبو عزام

تاب من الرفض ولبى داعي الجهاد، فقتل على ثرى دولة الإسلام!

سار من الأحواز قاصدا أرض الجهاد، باحثاً عن رضى الرحمن، وخشية ليلة صبحها بين يدي الديان، فيما رزق كريم وفردوس وجنان، أو خزي وعذاب وكب للوجه في كبد النيران... لم يعر لدنياه بالا، ولم يمنعه تعلق بأهل ولا حب لجاه أو مال، ما رده عن النفير القول "أن الوصول لأرض الجهاد من المحال"، فقد حسم أمره، وعقد النية، وتوكل على رب البرية، فهاجر كي يكون له الإسلام الحق هوية.



فجّل همّهما أن يخرجاً من حدود إيران الرافضية بسلام. طيلة مدة الرحلة كان أبو عزام صامتا، فهو لا يجيد الحديث بالفارسية على الإطلاق، ما جعله يسلم مقاليد الرحلة لرفيقه، الذي كان يتقنها بطلاقة، طالبا من أبي عزام أن يدعي المرض، وأن تورماً أصاب لثته وأسنانه جعله يعجز عن الكلام من شدة الوجع، وهو ما فعله أبو عزام ولأيام، خشية أن تُكتشف حقيقتهم بأنهما عربيان أحوازيان، حيث يمكن أن يعتقلهم الرافضة لمجرد وجودهما خارج الأحواز.

وبعد ما يقرب من عشرين ساعة، قضياها بشكل متواصل وبطيء، بسبب تعرجات وتموجات الطريق، وصلا أخيرا إلى نقطة يتوجب فيها الترحّل وإكمال الرحلة مشيا، فقطع الحدود لا بد أن يكون سيرا على الأقدام، وهو ما كان، حيث استمر أبو عزام وصاحبه وبقية المتسللين في السير لما يقرب من تسع ساعات، حتى وجد الجميع أنفسهم محاطين بجمع غفير من حراس الحدود من مرتدي الأتراك بعد خروجهم من الأراضي الإيرانية، فوضعت القيود في معاصمهم، ولتبدأ مع أبي عزام رحلة في السجون استمرت لأشهر وأسابيع كانت كفيلة لتجعل "الأحوازي" يراجع حساباته، ويعود أدراجه من حيث أتى، لكن أشهر السجن ما زادته إلا صلابة وإصرارا على مواصلة المشوار نحو أرض الخلافة.

خرج الرفيقان من السجن، بعد أن أمضيا شهورا طويلة فيها، حيث أخبرا المحققين في سجنهما أنّ وجهتهما كانت أوروبا، وتحديدًا الدانيمارك، ولكن الدنيا التي فتحت ذراعيها لأبي عزام وصاحبه -بعد أن ظن مرتدو الأتراك أنهما لاجئان- كانت لا تساوي عندهما يوما واحدا يقضيانه في ربوع دولة الإسلام.

فما أن خرجا من السجن، حتى استقلا حافلة متوكلين على الله ليتجها صوب دولة الخلافة، ولم يكونا يمتلكان حتى قيمة أجرتها كاملة، فأرسل الله لهما شخصا لا يعرفانه ولا يعرفهما، فقام من فوره ودفع عنهما أجرة الحافلة، بعد أن رأى حيرة أبي عزام وصاحبه أثناء عملية دفع الأجرة، فعرفوا أن الله -سبحانه وتعالى- أرسله إليهم كمنحة ليخرجهم من تلك المحنة التي وقعا فيها.

ما أن وطئت قدمه أرض الدولة الإسلامية، بعد شهور مضنية متعبة عسيرة، عاش فيها الموت مرات ومرات، نزل أبو عزام إلى الأرض وبكى بكاء حارا، من شدة فرحه وسعادته. كان أبو عزام يتشوق لإنهاء التدريب للثأر من الرافضة، الذين باتوا في قاموس أبي عزام ألد الأعداء، بعدما كان منهم يوما، قبل أن يكرمه الله بالتوحيد، بل كان يكتي نفسه بـ (ذبّاح الروافض)، فلطالما تمنى لو أنه يشرب من دمائهم حتى يشبع، ولن يشبع كما يقول!

كانت مجالسة أبي عزام الأحوازي لا تمل، وأحاديثه عن الأيام الخوالي لا تنقطع، رجل لا يعرف سوى الابتسام في وجه إخوانه، وكان كثيرا ما يقوم بتقبيل رؤوس المجاهدين واحدا واحدا، بسيطا طيبا هيناً لثياً، وكان يكثر من القول لأصحابه بأنه يحبهم في الله، وكلما رأى فعلا طيبا من أخ، مع أي مجاهد آخر، سارع إليه وقال له: أخي إني أحبك في الله.

أبو عزام، حيدرة الأحواز، الذي نفر إلى الجهاد، ولم يرض بالهوان، فلّبي النداء يوم أن دعاه الإله، ليذود عن حمى التوحيد، الذي كتب على غلاف دفتره الخاص بالمعسكرات دعاءه الذي لطالما كان يكرره "اللهم ارزقني الشهادة"، استجاب الله لدعائه حينما كان يقاتل على ثرى الشام في دولة الإسلام، فسقط الليث شهيدا، مضرجا بالدماء، بل ولم يجد رفاقه من جسده شيئا، فقد تناثر أشلاء وأشلاء، بعد أن صال في آخر معاركه وجال...

إنه أبو عزام الأحوازي، الذي عرف التوحيد وسلك دربه، بعدما كان رافضيا حتى النخاع، فقد اكتشف الضلال الذي كان يدور في فلكه، فهده الله وشرح قلبه للإسلام، فسعى لأن تكون كل عائلته على المنهج الصافي ذاته الذي عرفه، بعيدا عن الشرك الرافضي وأهله.

لم يحتمل أن يجلس في تلك البقعة المنسية، فحينما عرف التوحيد رفض عيش الذل، بعدما أوجعته جراح أمته، لهذا قرر أن يتخلى عن عار القعود، يتخلى عن ماضيه، عن ذكرياته، عن حياته، وعن أهله وأحبائه، ويسخر شبابه -ما مد الله عمره- في نصرة الإسلام والمسلمين، وسبيله في ذلك الجهاد، فذاك هو طريق الحق، وهو الذي يضمن له جنة عرضها السماوات والأرض، إن أخلص النية لله في سيره نحو فردوسها الأعلى. لقد كان قرار أبي عزام أن يهاجر إلى سوح الوغى، ويتّجه إلى أرض الخلافة، أرض دولة الإسلام ودين الإسلام حيث تجتمع ملل الكفر كلها لمحاربة دين الله، فأخذ يبحث عمّن هو قادر على إيصاله إليها، فيسرّ الله له العثور على من يعينه ويساعده على تحقيق حلمه المنشود.

وحينما جاء ذلك اليوم الموعد، وحلت ساعة الصفر، أخرج أبو عزام حقيبته، ووضع فيها بعض ما يحتاجه في طريق السفر، ثم اتجه لقریب له تائب من الرفض، ليكون رفيق رحلته، بعدما اتفقا على النفير سوياً.

غادر ولم يلتفت خلفه، فهو قد طلق الدنيا، وقرّر أن لا تقف بوجه هجرته أي عوائق، فانطلقا في رحلة لا عودة منها، وكان الأحوازي يدرك ذلك جيدا، بل يسعى أن تكون رحلته لا عودة منها، رحلة خاتمتها الشهادة، شهادة متقبلة عند الله، لعل الله يغفر له تلك السنوات التي عاشها في ضلال دين الرافضة، أو أن يرزق الله دولة الإسلام نصرا، يمكنها من الوصول إلى الأحواز فيكون أبو عزام من بين فاتحيها، وحينها فقط له أن يدخل داره ثانية كما كان يريد.

قطع صاحبا السفر عدة مدن إيرانية، حتى وصلا إلى شخص يظنانه المهرب الذي سيتولى عملية نقلهما إلى نهاية حدود إيران، لكنهما -وحيثما تحدثا إليه- تبين أنه ليس الشخص المقصود، فخطفهما، بعدما أشهر السلاح بوجهيهما، ليقتاذهما بعد ذلك إلى سجن سري في دار منعزلة، ويطالبهما بدفع فدية، وإلا سيقوم بتسليمهما للسلطات الإيرانية الرافضية، وحينها ستكون النتيجة محسومة في نظرهما، الموت على أيدي الروافض... ولأن أبا عزام وقریبه لم يكونا يملكان من المال شيئا سوى دولارات معدودة، لا تكاد تكفي أجرة السيارة، التي من المفترض أن تقلّهما إلى نقطة العبور الحدودية، فقد جعل ذلك حبسهما يطول لأسابيع!

بعد أن طالأت أيام السجن، عرض أبو عزام ورفيق رحلته على خاطفهما أن يسمح لهما بالاتصال على أحد الأشخاص، لعله يستطيع تأمين المبلغ الذي طلبه، وقدره عشرة آلاف دولار عن كل واحد منهما، فوافق الخاطف، وسلمهم أحد الهواتف النقالة التي صادرها منهما، ليتصلا على الشخص الذي تكفل بمساعدتهما للوصول إلى أراضي الدولة الإسلامية، وما أن سمع بخطفهم، حتى سارع إلى تأمين مبلغ عشرين ألف دولار، ليوصلها بطريقته الخاصة إلى ذلك الخاطف، وليُخرج أبا عزام وصاحبه من فوهة الموت، ومن عنق الزجاجة التي علقا بها.

بعد تحريرهما من الخاطف عثرا على من يساعدهما على عبور الجبال، فاستقلا حافلة، قطع بهما سائقها كثيرا من الأودية، وصعد بهما شواهد الجبال، لكنهما كانا قلقين جدا،

إبادة فوج كامل للجيش الرافضي في منطقة (النخيب)

ضمن سلسلة عمليات غزوة (أبي عبد الله سعد الأنصاري) -تقبله الله- قام فارسان بتنفيذ عمليتين استشهاديتين، الاثنين (٢٣ / ربيع الأول)، باقتحامهما فوج لقوات الحدود الرافضية في منطقة النخيب الحدودية.

فقد انطلق أولا الأخ (أبو عبد الله الأنصاري) بسيارته المفخخة مستهدفا بوابة مقر الفوج ليفجر سيارته فيها، فاتحا الطريق للفارس الثاني الأخ الاستشهادي (أبو جنة الأنصاري) ليفجر شاحنته المفخخة في مركز الفوج، ليحيله رمادا.

ال هجوم المزدوج أعقبه اقتحام مجاهدي الدولة الإسلامية لمقر الفوج، والذين قاموا بالقضاء على من تبقى حيا من جيش الرافضة بعد التفجير.

جنود الدولة الإسلامية وبعد أن أتموا المهمة حاولوا إحصاء أعداد الجثث، فتوقفوا عند الرقم ٥٠، بعد اختفاء آثار جثث بأكملها نتيجة شدة الانفجار، في وقت كانت طائرات الدولة الإسلامية المسيرة توثق من الأعلى تفاصيل فاجعة الرافضة.

يذكر أن عملية استشهادية مماثلة قد نفذها الأخ الاستشهادي (أبو علي الأنصاري) قبل ٣ أسابيع، تم فيها تدمير فوج بأكمله في المنطقة ذاتها (النخيب)، وأسفرت عن مقتل ما يزيد عن ٣٠ مرتدا من الرافضة.



مقر الروافض قبل الاقتحام



مقر الروافض مدمر بالكامل بعد الاقتحام

فكوا العاني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «فُكُوا الْعَانِي...» [رواه البخاري]

العاني: هو الأسير، وفكه: تخليصه من الأسر

المسؤول الأمني لولاية البركة:

متوعداً بالمزيد

عملية (تل تمر) من أقوى العمليات.. لكنها ليست الوحيدة!

كشف ما حاول الإعلام التستر عليه، متحدثاً عن حجم الخسائر المفجعة التي تعرض لها ملاحدة الـ PKK.. وسلط الضوء على خارطة الأهداف الممنهجة، وأوضح أن العمليات الاستشهادية الأخيرة التي تعرض لها ملاحدة الـ PKK قصمت ظهورهم وسببت لهم هستيريا عالية، فما عادوا يدرون من أين يتخطفهم الموت، مشيراً إلى حدوث موجة نزوح من بعض المناطق التي تخضع لسيطرة ملاحدة الـ PKK لشدة العمليات التي تتعرض لها..

■ هناك الكثير ممن يجهلون حجم الخسائر التي يتعرض لها مرتدو الـ PKK، خصوصاً مع التعتيم الإعلامي الكبير الذي يتبعونه للتغطية على فداحة خسائرهم. فما حقيقة حجم خسائرهم من العمليات التي نفذتها المفاوز الأمنية، باعتباركم الأقرب إلى الميدان من غيركم؟

- بالنسبة لخسائرهم فإن ما يتم الإفصاح عنه لا يمثل إلا جزءاً بسيطاً منها، فمثلاً في العملية التي استهدفت مقرهم المسمى (قسم الشرطة الشمالي) في مدينة البركة خرج أحد قادتهم على وسائل الإعلام مصرّحاً: "إن الاستشهادي قُتل قبل أن يصل إلى مقر الأسايش، وأنه قتل أحد الأهالي"، في حين أن الأخ وصل إلى المكان المحدد وأحال المقر وما حوله إلى خراب، وقتل أكثر من ٢٥ مرتداً، ومن بينهم أحد المحققين، الذين حققوا مع إخوة لنا كانوا معتقلين في هذا المقر، وهكذا الأمر في أغلب العمليات، يعلنون عن خسارة واحد أو اثنين من جنودهم، ويتكتمون على الخسائر الكبيرة التي تلحق بهم، حفاظاً على هيبتهم بين أنصارهم ومن يخضع لحكمهم.

وإذا أضفنا إلى هذه الخسائر خسائرهم في العمليات العسكرية المباشرة مع جيش الخلافة نحصل على أرقام كبيرة جداً، ويكفي أن نذكركم بأن حصيلة قتلاهم في المعارك الأخيرة في مناطق الهول كانت ضخمة جداً، بسبب العمليات الاستشهادية التي نفذها إخواننا هناك تحت قصف طيران التحالف الصليبي، ونتيجة لهذه الخسائر الكبيرة قاموا بفرض التجنيد الإجباري لتعويض النقص المتصاعد في صفوفهم نتيجة العمليات العسكرية والأمنية لجنود الخلافة.

■ هناك الكثير من المسلمين، ممن يقيمون في المناطق التي سلبها مرتدو الـ PKK وسيطروا عليها. فهل من رسائل، أو نصائح توجهونها إليهم؟

- أوجه رسالة إلى من يقيم تحت سطوة هؤلاء المرتدين، فأقول لهم:

إن باطن الأرض خير لكم من ظاهرها، فهبوا لتنصروا دينكم وتستعيدوا عزكم.

■ بالإضافة إلى النتائج المباشرة لأي عملية، هناك نتائج أخرى يمتد أثرها إلى مناطق بعيدة عن مكان العملية. فما الذي أحدثته هذه العملية واقعياً على الأرض، وما تأثيرها على الحرب الدائرة في ولاية البركة بين الدولة الإسلامية ومرتدي الـ PKK؟

- إن نتائج هذه العمليات لا يخفى على أحد أثرها على أعداء الله من خوف ورعب، فلا يعلم أحدهم متى تتخطفه سهام الردى، كما أنهم أصبحوا في حيرة من أمرهم، هل ستأتيهم الضربات من بين أيديهم أم من خلفهم؟ كما بلغنا أن أهالي بعض الأحياء والمناطق الواقعة تحت سيطرة هؤلاء المرتدين نزحوا عنها بعد العمليات الأخيرة، ما يشيع حالة من عدم الاستقرار في كل المناطق الواقعة تحت سيطرتهم، ولا يخفى عليكم أهمية هذا الأمر على المدى البعيد.

■ العمليات الاستشهادية الأخيرة، هل سبقتها عمليات أخرى مماثلة؟ وهل كانت بمثل هذا الحجم؟ وهل من نبذة عن تاريخ العمليات النوعية التي نفذتها الدولة الإسلامية ضد مرتدي الـ PKK خلال الفترة الماضية.

- العمليات الأمنية ضدهم لم تتوقف -بفضل الله- منذ إعلان دخول الدولة الإسلامية إلى الشام، وقد منّ الله علينا بنجاح عمليات كبرى ضدهم في مدينة البركة كانت منها عملية (مديرية الطرق)، وهو مقر قيادتهم في مدينة البركة وكان عدد الهلكى كبير جداً، إلى جانب عمليات أخرى ضدهم لن ينسوها، بينها عملية (عيد النيروز)، والعملية الانغماسية على قيادة الأسايش في مقر (البيطرة)، وسيارة مفخخة فجرها استشهادي على (قسم الشرطة الشمالي) التابع لقوات الأسايش، وغيرها من العمليات المباركة، هذا عدا عن العمليات المستمرة لإخواننا في منطقة (القامشلي) وريفها، التي تزيد عن ١٠ عمليات، ابتداء بعملية ضرب مقر أكاديميتهم العسكرية في قرية (هيمو)، وذلك في رمضان ١٤٣٤ هـ، بالإضافة إلى عمليات إخواننا في ولاية الرقة في مناطق (سلوك) و(رأس العين) وغيرها، وهي بمجموعها كثيرة جداً، والحمد لله أوقعت فيهم خسائر فادحة.

المسؤول الأمني لولاية البركة وضعنا في صورة الأحداث الأمنية التي تشهدها ولاية البركة، وأبرزها العمليات الاستشهادية التي عصفت بملاحدة الـ PKK، وأوقعت مئات القتلى في صفوفهم، متوعداً إياهم بالمزيد..

■ عملية استهداف مرتدي الـ PKK، بالعمليات الاستشهادية الأخيرة في (تل تمر) بولاية البركة، ينظر إليها المراقبون على أنها الأشد وقعاً على المرتدين. فما هي حقيقة الخسائر التي حاول مرتدو الـ PKK التكتّم عليها؟

- لقد منّ الله -سبحانه وتعالى- علينا بأن يسّر لنا أسباب تنفيذ هذه العملية المباركة، وهي حقيقة من أقوى الضربات التي تعرّضوا لها، ولكنها ليست الوحيدة، فما زالوا يتجرّعون مرارة العمليات السابقة.

أما بالنسبة لخسائرهم في الأنفس في عملية تل تمر فقد كانت كبيرة جداً، بينهم قيادات في قوّاتهم العسكرية المسماة (YPG)، وقوّاتهم الأمنية التي يسمونها "الأسايش"، بالإضافة إلى الدمار الهائل في المدينة، لا سيما في ظل تخريب شبكة الكهرباء.

■ لكن وسائل الإعلام المعادية تصف الأهداف التي تمت مهاجمتها بالعمليات الاستشهادية بأنها كانت بعيدة عن مواقع ومقرات الـ PKK، فهلاً أوضحت حقيقة وطبيعة الأهداف المنتخبة التي استهدفت في هذه العملية المباركة؟

- لقد حددنا الأهداف بدقة عالية، وتحريّنا فيها أن نجنب الأهالي آثار هذه الضربات قدر المستطاع، فعملياتنا استهدفت مقرات القيادة وتجمعاتهم الكبيرة، وبخصوص قولهم على وسائل الإعلام بأن الأهداف كانت بعيدة عن مقراتهم، فهذا محض كذب وافتراء، ونقول لهم:

موتوا بغيظكم، فإن كذبتم على وسائل الإعلام، فإنكم تعيشون الواقع وتتجرعون مرارته، ويكفيكم ما نُشر على مواقع التواصل من صور هلاككم، وما نُشر كذلك على مواقعكم، ومواقع حلفائكم.

■ طرق استهداف المرتدين التي استخدمتموها كانت مميزة وأنت بنتائج كبيرة، بفضل الله، فما الأسلوب الذي اتبعتموه في هذه العملية المباركة، التي أحدثت هذا الحجم من الخسائر والدمار، فأشفت صدور الموحدين؟ أسلوب العملية نتحفظ عليه، ولكن نقول ذلك فضل الله سبحانه، نسأل الله القبول وأن يرزقنا الإخلاص ويزيدنا من فضله، ونعدهم بالمزيد، بإذن الله تعالى.



حصادها مئات القتلى من الـ PKK



الحرب الخاطفة في شمال ولاية الرقة تربك حسابات المرتدين

المهاجمة إلى مواقعها، بعدما أن مكنها الله تعالى من إحداث مقتل عظمى في صفوف المرتدين، وجنبا لله الخسائر الكبيرة، التي كان المرتدون يتوقعون أن يحدثها الطيران الصليبي في صفوف المجاهدين في حال استقرارهم في المواقع التي سيطروا عليها.

الهجمات التي نُفِذت بأسلوب (الحرب الخاطفة) أسفرت عن مقتل ما يقارب الـ ٢٠٠ من مرتدي الـ PKK و (الجيش الحر) المتحالف معهم، في حين قتل من الانغماسيين في عمليتي (تل أبيض) و (عين عيسى) خلال يومين من المعارك ٩ من الإخوة المجاهدين، نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء.

هذه العمليات التي أعلن المكتب الإعلامي لولاية الرقة أنها تدرج في إطار حملة أطلق عليها اسم (سيهزم الجمع ويولون الدبر)، تظهر أسلوبا مميزا في التكتيكات العسكرية لجيش الخلافة، لكسر الجمود في الجبهات، الناتج عن الحماية التي يقدمها طيران التحالف الصليبي لمواقع حلفائهم من الروافض والـ PKK والصحوات وغيرهم، ويقوم هذا الأسلوب على مبدأ (النكاية) المعروف، الذي يتضمن إحداث أكبر الخسائر الممكنة في جيوش الكفار، بأقل الخسائر في صفوف المجاهدين، والسيطرة على مواقع العدو، ثم الانسحاب منها بعد سحب ما يمكن من غنائم منها، ثم تخريبها، وبالتالي حرمان العدو -من مشاة وطيران- من التمكن من استهداف القوة المهاجمة، حيث صار هذا الأسلوب هو الغالب على العمليات ضد الجيش الرافضي وقوات البيشمركة.

ويكون نقل هذه التجربة إلى الشام وتطبيقها بشكل ناجح -بفضل الله- فاتحة خير لعمل جيش الخلافة ضد كل جيوش المرتدين الموجودة على جبهاتها المختلفة.

كلما ظن مرتدو الـ PKK وحلفاؤهم من مقاتلي الصحوات أن الأمور استتبت لهم في بعض المناطق التي انحازت عنها الدولة الإسلامية، يفاجئهم جيش الخلافة والمفارز الأمنية بعمليات كبيرة تقطع قلوبهم وتشتت شملهم، لم تكن آخرها العمليات التي جرت في شمال ولاية الرقة بالتزامن مع محاولة المرتدين التقدم في ريف حلب الشرقي، حيث وقعت المباغطة بهجومين منسقين استهدفا كلا من بلدتي (تل أبيض) و (عين عيسى) أوقع جنود الدولة الإسلامية فيهما خسائر كبيرة في صفوف المرتدين.

ففي ليلة الثلاثاء (١٧ / ربيع الأول)، تمكن ٦ من الانغماسيين -بفضل الله- من التسلل إلى داخل بلدة (تل أبيض) مستغلين توجه قسم كبير من المرتدين إلى جبهات القتال في ولاية حلب، ليتمكنوا من الوصول إلى مقر "الأسايش" في البلدة (القوة الأمنية لمرتدي الـ PKK)، ثم ليقوموا باقتحام المقر بالأسلحة الرشاشة ويشتبكوا مع العناصر الموجودين داخله، حيث فجر ٣ من المجاهدين أحزمتهم داخل المقر، وتمكن ٣ آخرون من الانسحاب من البلدة، قبل أن يطلع الصباح الذي كان على موعد مع هجوم كبير شنه أكثر من ٥٠ انغماسيا من جيش الخلافة على مرتدي الـ PKK وحلفائهم من مرتدي (الجيش الحر) في بلدة (عين عيسى) الواقعة جنوب (تل أبيض).

الهجوم الكبير ابتدأه الاستشهاديون على مواقع المرتدين، تبعهم الانغماسيون الذين استطاعوا السيطرة على معظم بلدة (عين عيسى)، وعلى نقطة (الكهرباء)، بالإضافة إلى أجزاء من (اللواء ٩٣)، وبذلك مكنهم الله من إسقاط معظم نقاط المرتدين في البلدة ومحيطها، وقتل العشرات من المرتدين فيها.

وبعد أقل من يوم على سيطرتهم على هذه النقاط، جاء الأمر بالانسحاب، لتراجع القوة

في قلب تجمعات النصارى المحاربين

ثلاثون قتيلاً في عمليات استشهادية هزت (القامشلي)

وخلص المكتب الإعلامي إلى أن الهجمات أوقعت مئات الجرحى من النصارى المحاربين، الذين كانوا يستعدون للاحتفال بأعيادهم الشريكة في آخر العام.

وقد سبق الهجمات الاستشهادية المتعددة هذه قيام مفارز العبوات الناسفة بزراعة عبوة ناسفة، الخميس (١٩ / ربيع الأول)، وتفجيرها على طريق (السويدية) بريف (معبدة)، مستهدفة دورية "أسايش" تابعة لمرتدي الـ pkk، فتم تدميرها، ليقتل ويجرح من كان بداخلها.

ما يزيد عن ٣٠ قتيلاً، هي حصيلة سلسلة هجمات استشهادية مباركة نفذها جنود الدولة الإسلامية، الجمعة (٢٠ / ربيع الأول)، في مدينة (القامشلي) بولاية البركة.

تفاصيل ما جرى أوردها المكتب الإعلامي للولاية، الذي أكد أن جنود الخلافة تمكنوا -بفضل الله- من تنفيذ هجماتهم المتتالية بأحزمة ناسفة، استهدفت تجمعات لهم بأماكن متفرقة من مدينة (القامشلي).



بعد أن فشلت كل محاولات الجيش الأمريكي وحلفائه في هزيمة المجاهدين في العراق باستخدام قواتها العسكرية، أو ميليشيات الرافضة، قرّر الصليبيون إحياء مشروع استخدام العملاء من رجال العشائر، الذي جرّبه كل القوى الصليبية أثناء الحقبة الاستعمارية، لذلك لم يكن عبثاً أن يُبنى المشروع الذي كان من أشهر أسمائه (الصحوّة) على العشائر ذاتها، التي كانت مرتبطة بالإنكليز أثناء احتلالهم للعراق خلال القرن الماضي، فكانت عشائر (البوريشة) و(البومحل) و(الجغايفة) و(البونمر) بعضاً من أشهر صحوات العشائر التي قام المشروع على أكتاف المرتدّين من أبنائها.

صحوات الجغايفة

لماذا خَصَّهم الشيخ العدناني بالوعيد؟!

عنهم، وموعد إطلاق سراحهم بالتحديد، كي تتولى الصحوات متابعتهم وقتلهم، في حين كانت تقوم في أحايين أخرى بتسليمهم بشكل مباشر إلى الصحوات، وتترك لهم حرية التعامل معهم، فيكون مصيرهم القتل.

مسلسل جرائم صحوات (الجغايفة) لم يتوقف عند هذا الحد، فقد كانوا يُقدمون على قتل عائلة كل من يفكر في الوقوف بوجه الأمريكيين أو الرافضة، وهدم بيوت بعضهم، ومصادرة بيوت آخرين وممتلكاتهم؛ فهجّروا وشرّدوا الكثير من السكان، إلى جانب احتكارهم للسوق داخل (حديثة)، وجبايتهم الأتاوات "الخاوات" من تجار المسلمين، فضلاً عن إحياء الطقوس الرافضية في مناطقهم، بل وصل الحال إلى إعلان الكثير منهم انتسابه لدين الرافضة ومجاهرته بمحاربة الإسلام.

الدولة الإسلامية، لم تقف مكتوفة الأيدي أمام هذا الكم الهائل من جرائم الصحوات، فقتلت الكثير منهم، واغتالت العديد من رؤوسهم وقادتهم، ولعل (غزوة حديثة) التي وثّقها إعلام الدولة الإسلامية في الإصدار الشهير (صليل الصوارم ٢) هي أشهر العمليات العسكرية ضدهم، حيث تمكّن جنود الدولة الإسلامية من اقتحام مدينة (حديثة) والسيطرة عليها، وعلى المناطق المحيطة بها، وتنفيذ حملة تصفية واعتقالات داخلها، قتل فيها العشرات من مقاتليهم على رأسهم المرتد (العقيد محمد حسين شوفير الجغيفي) القيادي في الصحوات، الذي حصلت ترقّيته نظراً لخدماته التي قدمها للأمريكيين والرافضة حتى عُيّن مديراً لقوات الطوارئ قبل مقتله ليلة الغزوة.

وقد كانت (غزوة حديثة) رغم تميّزها من ناحية التكتيك من أولى الغزوات التي تشنها الدولة الإسلامية للسيطرة على المدن، حيث تبعثتها فيما بعد عمليات اقتحام مدن (الفلوجة) و(الرمادي) و(سامراء) وصولاً إلى عملية فتح مدينة (الموصل) التي غيرت -بفضل الله- مجريات المعركة تماماً.

بعد فتح الموصل رمت صحوات (حديثة)

وقادتها كل ما لديها في حضن الرافضة، على أمل أن يجنّبوهم مصيرهم المحتوم على يد جند الخلافة، لكن تجرّع الرافضة لسم الهزائم والانكسارات جعل الصحوات يستجدون الدعم الأميركي تارة، ثم العودة للتوسل بالرافضة تارة أخرى، خصوصاً بعد الحملات العسكرية المتتالية التي شنّتها الدولة الإسلامية لفتح مدينة (حديثة)، والتي كان تدخل الطيران الصليبي يقف في كل مرة حائلاً دون فتحها، والقضاء على آخر أذرع الرافضة داخل المناطق التي تسيطر عليها دولة الخلافة.

حيث فرضت الدولة حصاراً خانقاً على (حديثة) لإجبار صحوات (الجغايفة) على تسليم أنفسهم، خاصة أنهم

ورغم أنّ عشيرة (الجغايفة) خرج منها مجاهدون أفاض صالوا وجالوا ضد الأمريكيين والروافض، إلا أنّ المجرمين من أبناء العشيرة استطاعوا بقبيح فعالهم أن يلطّخوا سمعتها بصفاتهم، حتى دخلت قصص جرائمهم الأمثال، وذلك لبشاعة تصرفاتهم، وسوء أفعالهم، حيث كان منهم قطاع طرق من الدرجة الأولى، ولصوص محترفون، يؤمنون بأنّ الكبائر من شيم الرجال، فكانت موبقاتهم مما يشيب لها الولدان، وقد توافد هؤلاء المجرمون فرادى وجماعات لخدمة الصليبيين

صحوات (الجغايفة).. تاريخ إجرامي.. ومستقبل أسود مرتقب!

ومن بعدهم الروافض، حيث استخدمهم الأمريكيون جواسيس وأدلاء على المجاهدين وعلى عموم المسلمين في بادئ الأمر، ثم ما لبثت جموعهم أن تحوّلت إلى قطيع من الضباع، فارتكبوا أفظع الجرائم بحق أهالي (حديثة)، والمناطق المحيطة بها، كي يرضى عنهم سيدهم الأميركي، ومولاهم الرافضي. أما لماذا ركز الصليبيون على (حديثة) بالتحديد؟ فلأنها كانت من أولى المدن التي رُفرت راية الجهاد في سمائها، حيث أنها أنجبت الكثير من صناديد وفوارس الجهاد، وعلى رأسهم الشيخ المجاهد أبو عمر البغدادي، تقبله الله، أمير الدولة الإسلامية الأول، وكذلك لأنها ظلت لفترة ليست بالقصيرة تحت حكم المجاهدين عملياً، قبل نشوء الصحوات، وتعرّض المحتل الأميركي فيها إلى خسائر جسيمة لم تكن في حساباته أبداً، فكان أن انتقم من أهلها ونكل بهم عدة مرات أشهرها (مجزرة حديثة) الشهيرة (في شوال من عام ١٤٢٦ هـ) بقتله ٢٣ شخصاً، بينهم أطفال رضع لم تتجاوز أعمارهم ستة أشهر، ونساء وكهول، ثم كان الانتقام الأشد منهم هو تسليط أفسس المجرمين عليهم.

توزعت جرائم صحوات (الجغايفة) بين التجسس، ومحاربة المجاهدين، وقتل كل من يقع بأيديهم منهم، وتهديم بيوتهم، ونهب أملاكهم، بل وحتى الاعتداء على الأعراض، ففي الأشهر الست من بداية تسلمهم إدارة (حديثة) من الأمريكيين، قاموا بخطف واغتصاب ٩ من نساء المدينة، ينتسبن لعشائر مختلفة، وذلك لكسر هيبة العشائر، وإذلالها وتركيعها لهم، وزرع الخوف في قلب كل من يفكر في الوقوف بوجههم، وذلك نظراً لحساسية موضوع الأعراض عند المسلمين عموماً وعند العشائر بشكل خاص.

ومن قصص الموت الأخرى، التي لا تزال أساليبها سارية المفعول، إقدام هذه الصحوات على قتل أي معتقل يُفرج عنه من قبل القوات الأميركية أو الرافضية لاحقاً، وقبل وصوله إلى عائلته أو لحظة الوصول، في تنسيق مسبق بين الصحوات والقوات الأميركية التي كانت تسلمهم قوائم بأسماء المفرج

استخدموا سكان (حديثة) كدرع بشري لهم، رافضين السماح لهم بمغادرة المدينة، بل أنّ كبير صحوات (الجغايفة) خاطب رئيس وزراء حكومة الرافضة بالسماح له بمنع خروج عامة المسلمين من المدينة، لأنّ في ذلك نهاية الصحوات كما يقول، لهذا منحه الخنزير الرافضي (العبادي) التفويض والضوء الأخضر، وهو ما كان!

المتحدث باسم الدولة الإسلامية الشيخ أبو محمد العدناني - حفظه الله - خاطب صحوّة (الجغايفة) بالاسم، وعرض عليهم التوبة قبل القدرة عليهم، فانقسمت صحواتهم لفريقين؛ فريق قرّر مغادرة المدينة، وآخر تعنّت، بل واستهدف وقتل بعضاً ممن فضل التوبة على الهلاك.

الخلافات بين صحوات (حديثة) تطورت اليوم كثيراً، وتساعدت، حتى أنّ كثيراً من رموز الصحوات قتلوا في الأيام الأخيرة في فوضى صراع المصالح الذي نشأ فيما بينهم، كما حدث بين صحوات (الجغايفة) وإخوانهم من صحوات (البونمر) في (بروانة) المجاورة للمدينة، وذلك بعد قيام صحوات (الجغايفة) بمداومة دار تعود لعائلة مجاهد من عشيرة (البونمر) قتل قبل سنين، فصادروا سيارة عائلته والمنزل الذي تقيم فيه، واعتقلوا أشقائه، ثم أعقبوها بتحرش أحد صحوات (الجغايفة) بطالبات من عشيرة (البونمر)، فنشب شجار انتهى بقتل طفل من (البونمر)، وخروج صحوات (الجغايفة) من (بروانة)، التي باتت اليوم تخضع لسيطرة صحوات (البونمر) فقط، بعد طرد صحوات (الجغايفة) منها. كما وصل الصراع على النفوذ بين أفخاذ عشيرة (الجغايفة) إلى حد الاقتتال المباشر بينهم، حيث انتهت مشاجرة بدأت أولاً في قاعدة (عين الأسد) بين ضابط استخبارات رافضي والقيادي في صحوّة (الجغايفة) المرتد (لؤي حسن هراط) لتتحول إلى معركة داخل العشيرة نفسها، عندما استجار الرافضي بفخذ (البوحويش)، الذين انتفضوا وثاروا، بعدما أقدم (البوهراط) على ضرب الرافضي داخل ديوانهم، كونها تعد إهانة لهم، فهاجموا نقطة عسكرية على سائر (حديثة)، تتبع لفخذ (البوهراط)، وسيطروا على النقطة بعد قتال أوقع

يعتبرونه حقاً لهم: صحوات (الجغايفة) تصادر أية سيارة من الشارع تعجبها!

خمس قتل من الطرفين، إضافة إلى تداعيات أخرى لا تزال متواصلة!

صحوات (الجغايفة) اليوم، ضاقت عليها الأرض بما رحبت، وتقطعت بها السبل، بعدما حيل بينها وبين الرافضة، نتيجة الحصار الخانق والمطبق الذي تفرضه عليهم الدولة الإسلامية منذ أكثر من عام ونصف، والذي تشير كل الوقائع على الأرض أنه لن يطول بإذن الله، فالدولة الإسلامية عازمة على القضاء على صحوات (الجغايفة)، وكل من يقف عائقاً أمام مشروع الخلافة المبارك، وشوارع مدينة (حديثة)، التي تترقب الفتح، ستكون شاهدة -بإذن الله- على الثأر من صحوات مجرمة أوغلت في دماء المسلمين، كي يكونوا عبرة لمن يعتبر.

مدينة تترقب الفتح



الدولة الإسلامية تعزز حصارها على (حديثة)

من السيطرة على ثكنتين عسكريتين عقب هجوم قتل فيه أغلب عناصر الثكنتين.

أما في مدينة (بروانة)، فقد استطاع جنود الدولة الإسلامية السيطرة على مواقع في أطراف المدينة، لتنتقل المواجهات إلى قلب المدينة، قبل أن تعود لتدور رحاها عند أطرافها حتى لحظة تحرير الخبر.

الطيران الصليبي بدوره تدخل بقوة لنصرة الرافضة والصحوات، فنفذ عدة غارات ضد مواقع الدولة الإسلامية التي تمت السيطرة عليها.

ولا يزال القتال على أشده في معركة بدأتها الدولة الإسلامية قبل قرابة العامين، رافقها حصار خانق على صحوات (حديثة)، لدفعها للاستسلام دون قتال.

بعض مواقع التواصل الاجتماعي تحدثت عن خسائر كبيرة في صفوف الصحوات، بينهم قياديون في صحوات (الجغاية).

استمرت المعارك بين قوات الدولة الإسلامية من جهة والقوات الرافضة والصحوات من جهة أخرى في مدينة (بروانة) ومنطقتي (السكران) و(الخسفة) بحيط مدينة (حديثة) غربي الأنبار.

وأكدت وكالة أعماق أن جنود الخلافة باغتوا صحوات (الجغاية) و(البونمر) وحلفاءهم من الرافضة في وقت مبكر من يوم الأحد (٢٢ / ربيع الأول)، وبدؤوا هجوما واسعا ومتزامنا على المناطق التي تحيط بمدينة (حديثة).

وأضافت الوكالة نقلا عن مصادرها الخاصة أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا من اقتحام منطقة (السكران) والسيطرة على أغلبها، عقب هجومين استشهاديين بعربيتين ملغمتين، بالإضافة إلى مهاجمة الثكنات على الطريق الذي يربط (السكران) بـ(سد حديثة).

وفي منطقة قريبة من السد، تمكن مجاهدو الدولة الإسلامية

العبوات الناسفة تستمر بحصد الرافضة في ولاية بغداد

لنقل عناصر من الحشد الرافضي في (حي الجهاد) غربي بغداد.

وفي اليوم التالي لهذه الهجمات، الخميس (١٩ / ربيع الأول)، كرر فوارس بغداد هجماتهم باستخدام العبوات الناسفة، إذ تم تفجير عبوة ناسفة على مجموعة من الحشد الرافضي في منطقة (حي الجهاد) غربي بغداد.

حصيلة هذه العمليات المباركة هلاك وإصابة عدد كبير من المرتدين.

شنت المفاخر الأمنية هجمات متعددة بسلسلة من العبوات الناسفة، الأربعاء (١٨ / ربيع الأول)، على تجمعات للحشد الرافضي في مناطق متفرقة من ولاية بغداد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن جنود الخلافة زرعوا وفجروا سلسلة من العبوات الناسفة في مناطق متفرقة، ثلاث منها جرى تفجيرها على تجمع للحشد الرافضي في مدينة (الصدر) الرافضية شرقي بغداد، وثلاث أخرى تم زرعها وتفجيرها أيضا على تجمعات للحشد الرافضي في منطقة (الكرادة) وسط بغداد، وعبوة واحدة تم تفجيرها على حافلة

هلاك ثمانية من البيشمركة في هجمات بـ(سنجار) و(كولات)

قتل ٨ عناصر من مرتدي البيشمركة وأصيب ١٤ آخرون في هجمات نفذها جنود الدولة الإسلامية، الأربعاء (١٨ / ربيع الأول)، استهدفهم في ولاية الجزيرة.

وقال المكتب الإعلامي أن الهجمات طالت ثكنات المرتدين في مناطق (دوميز) وجنوبي مدينة (سنجار) وقرية (قصة) الراعي و(البشار) وقرية (كول محمد).

حيث خلفت الهجمات الصاروخية وقذائف الهاون خسائر كبيرة، وقد شوهدت ثكنات العدو وهي تحترق نتيجة الهجمات المباركة.

وأعلن المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن الهجمات التي استهدفت مرتدي البيشمركة تمت بعبوات ناسفة، استهدفت ألياتهم في منطقتي (سنجار) و(كولات).

أعقب ذلك في اليوم التالي، الخميس (٩ / ربيع الأول)، قصف لجنود الخلافة على ثكنات مرتدي البيشمركة مستخدمين

كمائن متنوعة تحصد العشرات من الرافضة في ولاية الجنوب

هلك العشرات من مرتدي الجيش والحشد الرافضيين، الثلاثاء (١٧ / ربيع الأول)، في سلسلة كائن أوقعها جنود الخلافة بهم في ولاية الجنوب.

فقد قتل ٢٠ عنصرا من الجيش والحشد الرافضيين في هجوم فاشل لهم على منطقة (زوبع).

المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أوضح أن الرافضة حاولوا التقدم إلى منطقة (زوبع)، فتصدى لهم جنود الدولة الإسلامية فدارت اشتباكات عنيفة قتل على إثرها أكثر من ٢٠ رافضيا، فيما أعطب ودمرت لهم ٤ آليات (همر)، وعربة (BMP) وجرافتان.

محاولة فاشلة أخرى قام بها جيش الروافض وحشدهم في هجوم لهم على منطقة (السيد عبد الله) في (المحمودية)، تمكن خلاله جنود الخلافة من صدده باستخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة فقتل نتيجة أحد المهاجمين الرافضة، فيما لاذت بقية القوة المهاجمة بالفرار.

وفي المنطقة ذاتها (السيد عبد الله) استدرج المجاهدون عناصر الرافضة إلى كمين نُصب لهم بأحد المنازل التي تم تفخيخها مسبقا، والذي تم تفجيرها بعد دخولهم إليه، ليقتل ٣ مرتدين رافضة، وأصيب آخرون بجراح خطيرة نتيجة الكمين.

وفي (الخيمية) بمنطقة (الرشيد) التابعة لولاية الجنوب أيضا، تم تفجير عبوة ناسفة على آلية نوع (همر) للجيش الصفوي ليؤدي الهجوم إلى إصابة ضابط رافضي بجراح وصفت بالخطيرة، وبعد يوم واحد فقط، وتحديدًا الأربعاء (١٨ / ربيع الأول)، نصب المجاهدون كمينًا آخر محكم للرافضة عن طريق زراعة عبوات ناسفة على طريق تسلكه عناصر راجلة للجيش الرافضي في منطقة (الطالعة) بـ (زوبع)، أسفر عن مقتل عدد من العناصر الراجلة، وحين لاذ الباقيون بالفرار تم تفجير عبوة ناسفة أخرى كانت تنتظرهم، ليسقط من نجا من العبوة الأولى بعصف وشظايا ونار العبوة الثانية.

من جانب آخر، وفي اليوم ذاته تم تفجير عبوة ناسفة على آلية من نوع (همر) للجيش الصفوي في منطقة (السدة) بـ (عرب جبور)، ما أدى إلى تدميرها بالكامل.

وعودة إلى منطقة (السيد عبد الله) في (المحمودية)، التي هلك فيها ٣ عناصر من الحشد الرافضي، الأحد (٢٢ / ربيع الأول)، بعد استهداف أليتهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

كما تم كذلك تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الصفوي، في منطقة (عرب جبور) ما أدى إلى هلاك عنصر رافضي.

أما في (الرضوانية) وتحديدًا في منطقة (الفتوح) فقد هاجم جنود الخلافة الاثنين (٢٣ / ربيع الأول) دوريتين للجيش الصفوي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ليتم إحراق الدوريتين، وقتل جميع من كان فيهما.

وأخيرا وليس آخرا ومن ولاية الجنوب كذلك، وبالتاريخ ذاته، استهدف جنود الخلافة تجمعات لصحوات الردة في مجمع (عامرية الفلوجة) وفي منطقة (تفاحة)، برشقات من قذائف الهاون، وبالأسلحة القناصة، دون معرفة حجم الخسائر في صفوف المرتدين.

لم يخجل رئيس الحكومة الرافضية (حيدر العبادي) من أكبر كذبات حربهم مع الدولة الإسلامية بإعلانهم السيطرة الكاملة على مدينة (الرمادي)، بعد وصول قواته إلى المجمع الحكومي الذي أحالته المعارك كومة من التراب، وإنما أراد استثمار هذه الكذبة سياسياً بعد وصوله إلى أطراف المدينة معلناً تحريرها بإعلانه أن الوجهة القادمة لجيشه وميليشياته ستكون مدينة (الموصل)، وأن "العام ٢٠١٦" سيكون عام القضاء على الدولة الإسلامية.

الانهيار المالي للحكومة الرافضية.. الوجه الآخر لحرب الدولة الإسلامية



أما الأولى فقد رد عليها أحد حلفائه وهو المرتد (جبار ياور) وزير البيشمركة في حكومة (إقليم كردستان) متهمًا -ربما- بتذكيره أنَّ (الفلوجة) أقرب إلى (الرمادي) وإلى مقر حكومته من (الموصل)، وأما الثانية فالرد عليها يقرر مسامح (العبادي) منذ شهر، إذ لم يتوقف المحللون الاقتصاديون والماليون والمؤسسات الدولية ذات العلاقة بهذا الشأن من ترديد تنبؤاتهم بالانهيار المالي للحكومة الرافضية خلال العام نفسه الذي يزعم رئيسها أنه سيتم فيه القضاء على الدولة الإسلامية.

فالهزيمة التي تلقاها الرافضة في الحرب التي تشنها الدولة الإسلامية عليهم يفوق مداها بكثير ساحات المعارك في القوس الواسع لجبهة القتال، الممتد من (كركوك) شرقاً إلى (حديثة) غرباً ليشمل ولايات كركوك وديالى وصلاح الدين وشمال بغداد والفلوجة والجنوب والأنبار والفراة، فضلاً عن خسائهم في العمليات الأمنية في بغداد، وما سبق لهم أن خسروه في ولايات نينوى ودجلة والجزيرة، فالخطر الأكبر الذي يهدد الرافضة اليوم هو أن يستيقظوا على إفلاس حقيقي يصبحون معه عاجزين عن إكمال الحرب مع الدولة الإسلامية، ما يعني تهديدهم بشبح الانهيار الكامل والمفاجئ الذي سيفوق مدها -بإذن الله- انهيارهم الكبير في الموصل وما بعدها.

فبعد العجز الكبير الذي ظهر في ميزانيات الحكومة الرافضية خلال العامين الماضيين، الذي وصل إلى ٣٥٪ في النهاية، استهلّت هذه الحكومة "عامها المالي الجديد" بتوقع عجز في الميزانية يفوق ٢٥ مليار دولار، ضمن ميزانيتها البالغة ١٠٠ مليار دولار تقريباً، وذلك رغم الإجراءات التقشفية الكبيرة التي فرضتها لخفض النفقات وتوفير المزيد من المال لإدامة العمليات العسكرية، ورفع تقدير العائدات باحتساب سعر عالٍ لبرميل النفط هو (٤٠ دولار) مع كمية إنتاج متوقعة (٤ مليون برميل يومياً)، وهو ما يتبين عدم واقعيته إذا علمنا أنَّ سعر برميل النفط العالمي حالياً يدور حول (٣٧ دولار)، وأن الحكومة الرافضية تباع نفطها بخمسة مقاداره (٨ دولارات) تقريباً عن السعر العالمي لزيادة المبيعات، كما أن إنتاج النفط لم يتجاوز (٣,٢ مليون برميل يومياً) حسب أعلى البيانات المسجلة حتى الآن، ما يعني إمكانية أن يتجاوز العجز المتوقع في الميزانية (٥٠ مليار دولار)، بناء على المعطيات الحالية، وأكثر من ذلك مع التوقعات الجادة بالمزيد من الانخفاض في أسعار النفط دولياً.

ماذا يعني عجز الميزانية للحكومة الرافضية؟

إن عجز الميزانية في المفهوم الاقتصادي يتمثل في الفرق بين واردات الحكومة من الأموال المختلفة، وبين نفقاتها على احتياجاتها المختلفة، وكلما زادت قيمة الفرق زاد عجز الحكومة عن تأمين نفقاتها من خلال وارداتها الخاصة، ولتقليل العجز لا بد أن تلجأ الحكومة لزيادة الواردات عن طريق الضرائب والرسوم، أو عائدات الاستثمار، أو حتى عن طريق الاستدانة من الداخل والخارج، أو طباعة كميات جديدة من العملة لتغطية نفقاتها وبالتالي انخفاض قيمتها، أو عن طريق تقليل النفقات من خلال خفض الرواتب والأجور، وخفض النفقات الاستهلاكية والاستثمارية وما شابه.

وعلى هذا سارت الحكومة الرافضية، فمع عجزها عن زيادة الواردات، بسبب التراجع المستمر في أسعار النفط الذي تشكل عائدات بيعه حوالي ٩٥٪ من واردات الحكومة، وكذلك فشلها في الحصول على قروض من الخارج رغم الفائدة الربوية الكبيرة المعروضة (١٢٪ تقريباً)، لجأت حكومة (العبادي) إلى تخفيض النفقات بنسبة ٤٠٪، من خلال إلغاء وتأجيل المشاريع الخدمية والاستثمارية (حيث تم إلغاء وتأجيل ما يقارب ٢٥٠٠ مشروع بقيمة ٣٩ مليار دولار)، وكذلك فرض خصم على رواتب الموظفين والمتقاعدين قدره ٣٪، والتخفيض التدريجي لقيمة العملة المحلية.

بل وتعدّى الأمر إلى الإعلان عن إمكانية التوقف عن سداد رواتب الموظفين عن طريق منحهم إجازات إجبارية دون راتب، وذلك لكون الرواتب تشكل الكم الأكبر من نفقات الحكومة الرافضية، حيث تبلغ أكثر من (٥٠ ترليون دينار عراقي) أي حوالي (٤٢ مليار دولار) سنوياً، في حين أنَّ صافي العائدات السنوية من بيع النفط لا يتعدى (٤٠ ترليون دينار عراقي)، أي أنَّ رواتب الموظفين والمتقاعدين فقط تفوق كل واردات الحكومة

الرافضية، ما يعني تزايد الضغوطات الشعبية الناتجة عن قطع الرواتب وإيقاف الدعم للمشاريع الخدمية، ولكن هذه الضغوط أهون عليها -وبلا شك- من ظهور عجزها عن دفع التكاليف الهائلة للعمليات العسكرية ضد الدولة الإسلامية.

نفقات عسكرية هائلة وخسائر متواصلة

بلغت نفقات الحكومة الرافضية -بحسب مصادرها- خلال العام الماضي أكثر من (٣,٦ مليار دولار) شهرياً، أي بمعدل (٣٠٠ مليون دولار) شهرياً، أكثر من ثلثها رواتب لمقاتلي الميليشيات الرافضية المنضوية تحت إطار ما يسمى "الحشد الشعبي"، فيما توزعت النفقات الأخرى على التسليح والعتاد والنفقات الإدارية و"اللوجستيات"، فإذا أضفنا إليها خسائرها المالية في العمليات العسكرية المتمثلة، بما يجري تدميره أو اغتنامه من قبل جنود الدولة الإسلامية من الأسلحة والذخائر والآليات والمعدات، بالإضافة إلى تكاليف علاج الجرحى، والتعويضات لعوائل القتلى، فإن الرقم سيبلغ أضعاف الرقم المعلن وبلا شك.

والأهم من ذلك هو الخسائر الاستراتيجية الكبيرة للحكومة العراقية والتي تسببت فيها الدولة الإسلامية، المتمثلة في تدمير قسم كبير من مصادر دخلها، بخسارتها للقسم الأكبر من عائدات نفط الشمال (كركوك) عن طريق الاستيلاء على حقول نفط كبرى، وإخراج قسم آخر منها من الخدمة بتحويلها إلى ساحة حرب، بالإضافة إلى تعطيل تصدير النفط لفترة طويلة عبر أنبوب النفط (كركوك - جيهان)، ما حصر استفادة الحكومة الرافضية من نفط الشمال بحوالي (١٦٥ ألف برميل نفط يومياً) فقط، ومن جانب آخر أدّى تدمير الدولة الإسلامية لمصفاة (بيجي) إلى خسارة الحكومة الرافضية - (٣٠٠,٠٠٠ برميل) من المشتقات النفطية يومياً، التي كانت تغطي نصف احتياجاتها، ما يعني اضطرابها إلى دفع تكاليف استيراد هذه الكمية الكبيرة من الوقود والمحروقات من الخارج، بالإضافة إلى تكاليف الإصلاح الضخمة للمنشآت النفطية في حال استعادتها

ورغبتها في إعادة تشغيلها، هذا فضلا عن خسائرها الكبيرة بعد فتح الموصل والتمثلة بما اغتنمته الدولة الإسلامية وسيطرت عليه من موارد ومنشآت وآليات ومعدات وأسلحة وغيرها، تقدّر قيمتها بعشرات المليارات من الدولارات.

مخاوف الرافضة وحلفائهم

إنّ الرعب الذي يخيم على الحكومة الرافضية جراء أزمته المالية، يتجاوز العجز عن تسيير أمور دولتهم، وهو ما حدث بالفعل، بإيقافها للمشاريع، والتهديد بإيقاف رواتب الموظفين، ما يعني توقف كل أجهزتها ومؤسساتها عن العمل، رغم ما يعنيه ذلك ضمنا من صب الزيت على نار الاحتجاجات الشعبية على انتشار الفقر والأمراض والفساد وسوء الخدمات، ويتجاوز كذلك المخاوف الكبرى من عجز الحكومة الرافضية عن تأمين التكاليف الكافية للعمليات العسكرية ضد الدولة الإسلامية، رغم ما يعنيه ذلك من تراجعات عسكرية أمام جيش الخلافة الذي يصرّ على التقدم باتجاه بغداد والنجف وكربلاء، ولكن الخوف الأكبر يتضح في خطر الميليشيات الرافضية التي تضخمت بشكل هائل تحت ذريعة ما سُمّي "الحشد الشعبي المقدس"، حتى صارت أقوى بكثير من الجيش الرافضي، وصارت تمتص القسم الأكبر من نفقات الحرب ضد الدولة الإسلامية، حيث يبلغ عددهم المسجل ١٢٠,٠٠٠ تقريبا، والحد الأدنى لرواتبهم هو (٧٠٠ دولار)، وهذه الميليشيات تضغط بشدة عن طريق الأحزاب السياسية المرتبطة بها في البرلمان لتحصيل المزيد من الأموال والسلاح والدعم، وبالتالي فإن أي تقليص لمخصصاتها من شأنه أن يوجهها لا إلى الانسحاب من المعارك فحسب، بل إلى التوجه للبحث عن مصادر تمويل بديلة للحيلولة دون انقراض عقد مقاتليها، وهذه المصادر ستكون بالتأكيد مما في أيدي الحكومة الرافضية من نفط وموارد، أو من جيوب الناس وممتلكاتهم، ويزيد من خطورة هذا الأمر على الرافضة الصراع الحقيقي بين هذه الميليشيات والأحزاب السياسية المرتبطة بها، على الموارد والمناصب، حيث تقتسم الأحزاب الرافضية الكبرى الداخلة في إطار ما أسماه "التحالف الوطني" أهم المناصب في الحكومة، باستثناء (حزب الدعوة) برئاسة الحكومة، و(المجلس الأعلى) بوزارة النفط، و(التيار الصدري) بالوزارات الخدمية، هذا فضلا عن تقاسم "مجالس المحافظات"، والمناصب في الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة، وإن أي انخفاض في المخصصات المالية لهذه الأحزاب والميليشيات سيزيد من حدة الصراع بينها إلى درجة لا يمكن لإيران ضبطه وتحجيمه، خاصة وأن ملامح هذا الصراع باتت تطفو على السطح من خلال الصدامات داخل البرلمان بين الكتل السياسية، وخصوصا بين السياسيين المؤيدين لكل من رئيسي الحكومة الرافضية (المالكي) و(العبادي)، الذي وصل إلى حد التشابك بالأيدي وإطلاق النار بين النواب، والتهديد بالحروب العشوائية.

ومما يزيد من حدة هذه المخاوف الانفلات الكبير للميليشيات الرافضية، وقيامها بأعمال الخطف وقطع الطرق والسطو المسلح والقتل، على نطاق واسع في المناطق الخاضعة

لسيطرة الحكومة الرافضية، دون أن تتمكن هذه الحكومة من ضبطها، خاصة في بغداد والبصرة، وذلك بسبب سحب معظم أفواج "الشرطة الاتحادية" التي يفترض خضوعها للحكومة الرافضية إلى خطوط المواجهة مع جيش الخلافة، في حين أن الشرطة المحلية في المحافظات الجنوبية تخضع تماما لسيطرة هذه الميليشيات، ما أدى إلى انهيار الوضع الأمني بشكل خطير في مناطق مثل البصرة، زاد من حجم هذا الانهيار الصراع على موارد النفط والتهريب بين الأحزاب والميليشيات الرافضية، والنزاعات العشائرية المحتدمة، ما عزز المطالبات القديمة من قبل بعض الأطراف الرافضية بانفصال البصرة، عبر تشكيل إقليم مستقل، وذلك للاستئثار بالموارد النفطية الضخمة المتوفرة في مناطق جنوب العراق

إنما النصر صبر ساعة

إن مجرد ثبات جنود الدولة الإسلامية اليوم في مواضعهم على جبهة القتال الواسعة المنهكة للرافضة في العراق يمثل خسائر يومية لهم بمئات الملايين من الدولارات، ومزيلا من التنازع والصراع بين الرافضة، فكيف بهم وهم يكبدونهم يوميا -بفضل الله- خسائر إضافية هائلة بما يقتلونه ويصيبونه من مقاتليهم، وما يغنمونهم ويدمرهم من سلاحهم وعتادهم وآلياتهم!؟

إن استمرار الحرب على وتيرتها اليوم كفيل -بإذن الله- بأن يؤدي إلى انهيار حكومة الرافضة في بغداد، وتفكك جيشهم وميليشياتهم، وتقطيع أوصالهم، فكيف والحرب تتجه نحو مزيد من التقدم لجنود الخلافة، والمزيد من الخسائر والهزائم والانكسارات لجنود الطاغوت.

إن انهيار المالي للحكومة الرافضية في بغداد، هو -بإذن الله- مقدمة لانهيار المشروع الرافضي في العالم بأكمله، حيث قدمت هذه الحكومة عشرات المليارات خلال العقد الماضي لإنجاح المشروع الرافضي وتثبيت أركانه في المنطقة، وعلى رأسه النظامان الرافضي الإيراني والنصيري في الشام، وأذرعه المختلفة من الميليشيات التي تقاتل اليوم في العراق والشام خدمة للمشروع الرافضي وحفاظا عليه.

إن قاعدة الحرب الكبرى وهي «إنما النصر صبر ساعة»، وقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه «الحرب زبون ولا يصلح لها إلا الرجل المكث»، لن تخفى -بإذن الله تعالى- على المخططين الاستراتيجيين للدولة الإسلامية، بأن يضعوا في حساباتهم دوما، أن الحرب غالبا ما تُحسم في الخطوط الخلفية للعدو، حيث موارده التي تمكنه من الاستمرار في الحرب، ومن دونها تنعدم إمكانيته في مطاولة القتال واستدامته مهما بلغت قوة جيشه.

فكل يوم إضافي في الحرب مع أعداء الله يعني لهم الكثير من الخسائر، الكثير من الضغوطات، الكثير من الانقسامات، الكثير من الهزيمة بإذن الله عز وجل.

وسط توقعات عن قرب انهيار الرافضة فيها سقوط 13 رافضياً في هجمات متنوعة للمجاهدين في ديالى

ونبقى في (العظيم) التي نجحت مفارز التفخيخ فيها، الجمعة (٢٠ / ربيع الأول)، من تفجير منزل مفخخ على عناصر من الحشد الرافضي في منطقة (البوصلبي)، ليثمر ذلك الجهد المبارك عن هلاك العديد منهم -بينهم ضابط- وإصابة عدد آخر، دون أن يتمكن المكتب الإعلامي للولاية من الحصول على الحصيلة الدقيقة لأعداد القتلى والمصابين بينهم.

أما في (الكاطون) فقد واصلت المفارز الأمنية عمليات استهداف عناصر الحكومة الرافضية، حيث تمكن جند الدولة الإسلامية في منطقة (الكاطون) بـ (بعقوبة)، الخميس (١٩ / ربيع الأول)، من مباغطة أحد الضباط المرتدين في (محافظة) صلاح الدين، ويدعى (مصطفى) ليُردوه قتيلا في الحال باستخدام سلاح كاتم.

وبالطريقة ذاتها تمكنت المفارز الأمنية من استهداف عنصر في الجيش الرافضي في منطقة (المخيسة) بـ (الوقف)، بالأسلحة الخفيفة، لقي على إثرها مصرعه في الحال.

إلى ذلك حاول رتل يتبع لميليشيات الحشد الرافضية، السبت (٢١ / ربيع الأول)، التعرض لإحدى دوريات جنود الخلافة في منطقة (التحويلة) بـ (بلدروز)، لتدور إثر ذلك مواجهات عنيفة استمرت لعدة ساعات، قتل خلالها ٤ عناصر منهم، وأصيب عدد آخر، وتم إعطاب آليتين.

كما وتم تفجير عبوة ناسفة، الأحد (٢٢ / ربيع الأول)، على أنبوب لنقل النفط إلى الرافضة في (بغداد)، وذلك في منطقة (نفط خانة) بـ (بلدروز)، ليتسبب في اندلاع النيران فيه.

واصل مجاهدو الدولة الإسلامية في ديالى عملياتهم التي تستهدف أرتال ومقرات ومنازل عناصر الجيش والحشد الرافضيين، موقعين خسائر جسيمة في صفوفهم وصلت آخر الأسبوع إلى أكثر من ١٥ هالكا.

فقد هاجم جنود الخلافة، الثلاثاء (٧ / ربيع الأول)، سرية للجيش الصفوي في منطقة (توكل) بـ (شهربان)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ليتسبب ذلك في هروب المرتدين من مقر السرية، دون معرفة حجم الخسائر البشرية في صفوفهم.

وأورد المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن هذا الهجوم تزامن مع قطع طريق الإمداد عن الرافضة بالعبوات الناسفة، حيث تم تدمير آلية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة، فقتل على إثرها ٤ من أفراد الدورية.

هذه الآلية ليست الوحيدة التي استهدفها جنود الخلافة في ديالى، حيث تم كذلك تفجير عبوة ناسفة على آلية مماثلة للحشد الرافضي في منطقة (البو وحيد) بـ (العظيم)، ليسفر الهجوم عن هلاك ٣ من عناصرها، وتدمير الآلية بالكامل.

مفارز الإسناد كان لها حضور في أحداث ولاية ديالى، حيث قصف جنود الخلافة ثكنات للجيش والحشد الرافضيين في منطقة (شروين) و(اللهيب) بـ (شهربان) برشقة من قنابر الهاون، دون معرفة الخسائر بالتحديد.

العلاقة بين الطواغيت والعلماء القاعدين

هذا أخي المسلم يفسر لك لم يبيع هؤلاء دينهم ويفتون بحرب الخلافة وبدعم الصحوات وغيرها، ذلك أن أغراض أهل الجاه والملك من الحكام ضد الخلافة التي تريد إقامة الدين وهم يريدون حربهم، وتريد الجهاد وهم يريدون الشهوات، فيأتي دور علماء السوء من القاعدين وتأتي الفتاوى والبرامج والرسائل وغيرها لحرب الخلافة.

أخي المسلم إن كثيرا من علماء السوء من القاعدين الذين يحاربون دولة الخلافة نصرها الله، يعلمون أنها على الحق، وأنها دولة الإسلام، ولكنهم لا يريدون المشقة والتعب وعداوة الطواغيت وغيرهم، وهذا يحصل في كل زمان ومكان، حين يقوم كل صادق بدعوة للدين والحق والجهاد، نعم أخي المسلم حين قام شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- بالدعوة للتوحيد وحرب الشرك وافقه من يسمون العلماء، ولكن حين بدأ رحمه الله الجهاد والقتال وتكفير الطواغيت رفضوا ذلك لمشقة ذلك عليهم وعلى دنياهم يقول شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "صدّقني مَنْ يدّعي أنه من العلماء في جميع البلدان في التوحيد ونفي الشرك، وردوا علي التكفير والقتال" اهـ.

وهذا ما نراه الآن، فكم من محسوب على العلم من القاعدين كان يقرر أحكام الجهاد والجزية وحرب المرتدين ويبشر بالخلافة وأنها قادمة، وحين قامت الخلافة وأعلنت التوحيد وهدمت الشرك وجاهدت الكفار وأهل الردّة وهدمت الحدود الطاغوتية، رفض هؤلاء ذلك، لأنهم يريدون الراحة والدعة والعيش في القصور والمزارع والجاه والسمعة، هذه هي العلة الكبرى التي جعلت الكثير منهم يحارب دولة الخلافة المجاهدة.

أخي المسلم لا تعجب من ذلك فإن في من ينتسب للعلم والعلماء من يقمّ الكفر على الإيمان، ويفضل الطاغوت على الشرع، وذلك لأجل الدنيا والعياذ بالله مع معرفته بأن ذلك هو الهلاك المبين في الآخرة، يقول شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "في من ينتسب إلى العلم من يختار الكفر على الإيمان مع علمه أن من اختاره لا حظ له في الآخرة" اهـ.

أخي الموحد لتعلم أن العالم إذا ترك ما علمه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واتبع حكم الحاكم المخالف لحكم الله ورسوله فهو مرتد كافر، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "ومتى ترك العالم ما علمه من كتاب الله وسنة رسوله واتبع حكم الحاكم المخالف لحكم الله ورسوله كان مرتدا كافرا يستحق العقوبة في الدنيا والآخرة" اهـ.

وخاتما أخي المسلم في دولة الإسلام، فلتحمد الله على هذه النعمة العظيمة الكبيرة أن تعيش في دولة إسلامية تحكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وتهدم الشرك وتنشر التوحيد، فهي نعمة عظيمة وكبيرة، نسأل أن يرزقنا شكرها، ويستعملنا في مرضاته، والحمد لله رب العالمين.

إن العلم وما جاء في فضله وشرفه وفي فضل العلماء، هو للعلماء العاملين المجاهدين بما يقدرون عليه من جهاد سنان وجهاد لسان، أما من لا يعمل بعلمه فهو لا يدخل في هذا الفضل، فكيف بالعالم القاعد والمدافع المنافح عن الطواغيت والمحارب للتوحيد ودولة الإسلام فهذا لا يشك أحد في ضلاله ومروقه من الدين، ولا يغرنك كثرة علمه وحفظه، فإن أساس العلم وثمرته ومداره على خشية من الله والعمل بما يدل عليه العلم، قال تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء)، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "وهذا يدل أن كل من خشي الله فهو عالم، وهو حق، ولا يدل على أن كل عالم يخشاه" اهـ.

وعلماء السوء ممن يجلس عند الطواغيت ويخدمهم ويفتي لهم بما يرغبون ويشتهون، وفي مقابل هذا يعطيهم الطاغوت من فتات الدنيا، فهؤلاء بينهم وبين الطواغيت علاقة نفعية يباع فيها الدين والعياذ بالله، وقد بين أمير المؤمنين وخليفة المسلمين أبو بكر البغدادي -نصره الله- هذا الأمر حيث قال في كلمته التي كانت بعنوان (ولو كره الكافرون): "يكمن ضعف الصليبيين وحلفائهم في حاجتهم للسحرة المجرمين من علماء الطواغيت من حكام بلاد المسلمين، ليسحروا أعين الناس ويلبسوا على عوام المسلمين... ليحولوا بأولئك السحرة وتلك الفتاوى بين عودة المسلمين لخلافتهم والتفافهم حول المجاهدين ونصرتهم" اهـ.

ومن هؤلاء أقوام يُظهرون أنهم مع الجهاد وأهله وما هم إلا أعوان للطواغيت في حرب الخلافة لمن تأمل حالهم، فبعضهم يخرج الطاغوت من السجن ليذهب لقناة طاغوتية يهاجم الخلافة، والثاني يقيم على حساب المخابرات الكافرة في الدول الغربية ليهاجم الخلافة، والثالث يقسم على احترام الطاغوت الكافر في دولة غربية ويحصل على جنسيتها ثم يهاجم الخلافة، إنه مكر هؤلاء السحرة، فتنبه أخي المسلم لذلك.

هي علاقة بين الطواغيت وبين هؤلاء ممن قعد عن الجهاد وحارب دولة الخلافة، ففتحت للواحد منهم القنوات الفضائية ليطعن في خلاصة المجاهدين ويهاجم دولة الإسلام القائمة بالتوحيد وهدم الشرك، ويلبس على عوام المسلمين دينهم.

وعلماء الحق والصدق والجهاد قليل جدا، أما علماء السوء فما أكثرهم -لا كثرهم الله- فعلماء الآخرة غرباء بين علماء الدنيا كما ذكر ابن رجب -رحمه الله- من أنواع الغربة أن "غربة علماء الآخرة بين علماء الدنيا الذين سلبوا الخشية والإشفاق" اهـ.

أخي المسلم من المعلوم أن كل من ينتسب للعلم لابد أن يقع في الزلل والهلاك إن هو أثر الدنيا، يقول ابن القيم رحمه الله: "كل من أثر الدنيا من أهل العلم واستحبها فلا بد أن يقول على الله غير الحق، في فتواه وحكمه، في خبره وإلزامه، لأن أحكام الرب -سبحانه- كثيرا ما تأتي على خلاف أغراض الناس، ولا سيما أهل الرئاسة والذين يتبعون الشهوات، فإنهم لا تتم لهم أغراضهم إلا بمخالفة الحق ودفعه كثيرا، فإذا كان العالم والحاكم محبا للرئاسة، متبعا للشهوات لم يتم له ذلك إلا بدفع ما يضاده من الحق" اهـ.

بالتزامن مع انهيار الرافضة في (سدة سامراء)

تصاعد الهجمات في قواطع ولاية شمال بغداد

عدد من الرافضة ممن كانوا على متنها. وإلى منطقة (الطارمية)، حيث تمكن جنود الخلافة من التسلل إلى بيت أحد ضباط الجيش الصفوي، في منشأة (ابن سينا)، وزرع عبوات ناسفة وتفجيرها فيه، مما أدى إلى أضرار بليغة في المنزل.

كما تم تدمير آلية للحشد الرافضي بالقرب من منطقة (بوابة بغداد)، بعد استهدافها بعبوة ناسفة، مما أدى إلى هلاك ٧ عناصر منهم.

من جانب آخر، فقد قامت كتيبة الإسناد باستهداف مقر قيادة الجيش والحشد الرافضيين بالقرب من (ناظم الثرثار) وعلى مستودع أسلحة لهم، بصواريخ (الغراد) والمدفعية الثقيلة، وكانت الإصابات مباشرة، حيث شوهدت أعمدة النيران تتصاعد من داخل المستودع.

مكان القصف، إلى جانب وصول سيارات الإسعاف إلى مقر الثكنات، دون أن تتوفر إحصائية عن الخسائر البشرية بالتحديد في صفوف الرافضة.

ونبقى في منطقة (البوعزيز) التي تم فيها، في عمليتين منفصلتين، استهداف ٨ من الجيش الرافضي على يد قناص الخلافة فأرداهم قتلى في الحال.

وفي مكان آخر من الولاية تم تدمير آلية للحشد الرافضي، الثلاثاء (١٧ / ربيع الأول)، بعد استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة (التاجي) بالقرب من (جسر المثنى)، فهلك من كان بداخلها.

وفي الولاية ذاتها استهدف جنود الخلافة عجلة للجيش الصفوي بقنبلة حرارية في منطقة (المشاهدة) بالقرب من سيطرة (أبو جليعة)، ما أدى إلى تدميرها، وهلاك وإصابة

تصاعدت وتيرة عمليات الدولة الإسلامية في مناطق ولاية شمال بغداد بصورة كبيرة خلال الفترة الماضية، ما جعل الرافضة يعيشون في مأزق حقيقي بات يؤرقهم، كون هذه المناطق هي الشريان الحيوي الذي يمد قواطع عملياتهم في (صلاح الدين) بالدعم اللوجستي.

أول العمليات التي شهدتها ولاية بغداد خلال الأسبوع الماضي تمثل في قصف جنود الخلافة لثكنات وتجمعات الجيش الصفوي في كل من منطقة (البوعزيز)، وبالقرب من منطقتي (جسر الشيحة) و (زراع دجلة)، برشقات من قذائف الهاون.

الإصابات كانت مباشرة، بحسب المكتب الإعلامي لولاية شمال بغداد، الذي بين أن القصف أتى على عدد من هذه الثكنات، بدلالة سحب الدخان الكثيف التي تصاعدت من

هلاك 50 نصيريا في عملية مزدوجة شمال (كويرس) واستعادة قرى في الريف الشمالي لولاية حلب

وفي سياق متصل، وفي الريف الشمالي أيضا، انطلق الأخ الاستشهادي (أبو البراء البزاعي) بألية مفخخة، مستهدفا بها مقرا لصحوات الردة بالقرب من قرية (كفر كلبين) إلى الجنوب الشرقي من مدينة (إعزاز)، ما أدى إلى سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح، إلى جانب دمار كبير في المبنى.

وفي عملية أخرى استهدف الأخ (أبو الليث الأنصاري)، الجمعة (٢٠ / ربيع الأول)، مستودع الأسلحة والذخائر الرئيسي لـ (الجهة الشامية) في مدينة (عندان)، والذي يغذي صحوات الردة في الريف الشمالي بالسلح والذخيرة، متسببا في مقتل وإصابة عدد منهم، ووقوع عدة انفجارات ناجمة عن انفجار الذخائر.

قرب الحدود المصطنعة مع تركيا في ريف حلب الشمالي، واشتبكوا مع عناصر صحوات الردة لمدة نصف ساعة، ليسيطروا بعدها على القرية إثر انسحاب عناصر صحوات الردة منها.

طيران التحالف الصليبي سارع بدوره لمؤازرة المرتدين، عبر قصف القرية بعدة غارات، بالتزامن مع تقدم رتل لهم مكون من سيارات دفع رباعي مزودة برشاشات ثقيلة، فأنحاز جنود الخلافة من القرية، ليتقدم إثر ذلك الأخ الاستشهادي (أبو معاذ الحلبي) بعربة مفخخة بخمسة أطنان من المواد المتفجرة، نحو تجمعات المرتدين، لينغمس ويفجرها وسط جموعهم، موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد.

في عملية مزدوجة للدولة الإسلامية نُفذت بسيارة مركونة وأخرى يقودها استشهادي وفي أوجع ضربة يتلقاها النظام هذا الأسبوع قتل، الاثنين (٢٣ / ربيع الأول)، ما يقرب من خمسين نصيريا شمال مطار (كويرس) العسكري بعد أيام قليلة من سيطرة جنود الخلافة على عدة قرى في الريف الشمالي لولاية حلب، تخللتها عمليات استشهادية فتكت بصحوات الردة.

فقد تمكن جنود الدولة الإسلامية من ركن سيارة مفخخة داخل قرية النجار شمال مطار (كويرس) العسكري قبل أن يفجروها في تجمع لقوات النظام النصيري، ما أدى إلى مقتل ٢٩ عنصرا.

الهجوم الأول أعقبه هجوم استشهادي آخر بشاحنة مفخخة نفذها الأخ (أبو همام المغربي) بعد أن تجمع عناصر النصيرية من جديد، ليسفر الهجوم عن مقتل ما يزيد عن ٢٥ من جنود النظام النصيري فضلا عن عشرات المصابين.

أما في محيط قرية (شربع) شمالي المطار، فقد أعطبت آلية (جرافة) للجيش النصيري بعد استهدافها بقذيفة صاروخية.

من ناحية أخرى سيطر مجاهدو الدولة الإسلامية، الثلاثاء (١٧ / ربيع الأول)، على عدة قرى في الريف الشمالي لولاية حلب عقب اشتباكات مع صحوات الردة والنصيرية في الريف الشمالي تخللتها عمليات استشهادية ضربتهم في مقتل، منها قرى (غزل) - قره كوبري - دوديان - قره مزرعة - الخربة)، بالقرب من الحدود المصطنعة مع تركيا في ريف حلب الشمالي، عقب معارك مع صحوات الردة أسفرت عن مقتل وإصابة العديد منهم، واغتنام عدد من الآليات والأسلحة المتنوعة والذخائر، وهو ما أحدث انهيارا في صفوف صحوات الردة.

كما تمكن جنود الخلافة من التسلل إلى قرية (دلحة) الواقعة

مقتل 7 نصيريين واغتنام دبابتين في (حزم مهين)

أسفرت كذلك عن اغتنام دبابتين وكمية من الأسلحة والذخائر. وتأتي هذه العملية في إطار التصدي لمحاولات الجيش النصيري المتكررة التقدم إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية.

قُتل سبعة من عناصر النظام النصيري، الثلاثاء (١٧ / ربيع الأول)، أثناء تسلل مجموعة من جند الخلافة نحو نقاط للنصيرية بالقرب من (حزم مهين). وأشارت مصادر إعلامية من ولاية دمشق أن عملية التسلل

حي (الزهراء) في قلب العاصفة من جديد



عملية استشهادية نوعية في حمص وحصيلتها فاقت الـ 130 من النصيرية والرافضة

الله أسبابه، نفذه أحد استشهاديي دولة الخلافة بسيارة مفخخة مستهدفا به تجمعات الميليشيات النصيرية في حي (الزهراء)، ما تسبب في سقوط هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى.

يذكر أن حي الزهراء سبق أن تم استهدافه لأكثر من مرة كونه المعقل الرئيس للميليشيات النصيرية في مدينة حمص، كان آخرها عملية استشهادية الشهر الماضي، حصدت أرواح العشرات من مرتدي النصيرية.

استمرارا للضربات الموجعة التي يشنها جنود الخلافة في ولاية حمص فقد واصلت المفارز الأمنية إثنائها في النصيرية المرتدين عبر عمليات نوعية متواصلة.

فقد قتل، الأربعاء (١٨ / ربيع الأول)، ما يزيد عن ٣٠ نصيريا وأصيب أكثر من مائة آخرين في عملية استشهادية جديدة وسط مدينة حمص.

وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الهجوم، الذي يرس

للمرة الثالثة.. (زيلكان) تحت نيران الخلافة

للمرة الثالثة أقدم جنود الخلافة في ولاية نينوى الثلاثاء (١٧ / ربيع الأول) على قصف مركز تجمع للقوات التركية في معسكر (الزيلكان) شمالي جبل (بعشيقه).

المكتب الإعلامي لولاية نينوى أكد أن الهجوم الصاروخي نُفذ بوابل من قذائف المدفعية الثقيلة والصواريخ محلية الصنع وصواريخ الغراد، دون أن يحدد عدد الصواريخ التي تم إطلاقها، مضيفا أن المدفعية والصواريخ أصابت أهدافها بدقة، وأن أعمدة الدخان شوهت من مسافات بعيدة تتصاعد من مقر المعسكر بعد احتراق أجزاء منه.

وكانت مفارز الصواريخ قد أمطرت المعسكر بمئات الصواريخ خلال الأسبوعين الماضيين في ضربتين متتاليتين، مستهدفة بذلك الجيش التركي المرتد، الذي يحاول مؤازرة البيشمركة المرتدين، إلى جانب قيامه بتدريب فصائل الردة.

حديث جبريل

عن عمر بن الخطاب قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الإسلام

هو:

1 أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

2 وتقيم الصلاة

3 وتؤتي الزكاة

4 وتصوم رمضان

5 وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا

قال: صدقت، قال: فعجبنا له يسأله، ويصدقه، قال: فأخبرني عن

الإيمان

قال:

1 أن تؤمن بالله

2 وملائكته

3 وكتبه

4 ورسله

5 واليوم الآخر

6 وتؤمن بالقدر خيره وشره

قال: صدقت، قال: فأخبرني عن

الإحسان

قال:

«أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»

قال: فأخبرني عن الساعة، قال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل» قال: فأخبرني عن أمارتها، قال: «أن تلد الأمة ربته، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان» قال: ثم انطلق فلبثت مليا، ثم قال لي: «يا عمر أتدري من السائل؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم».

متفق عليه